جامعة المنصورة
كليـة التربية

الأمن النفسي و فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية

إعـداد

عبد الرحمن بن محمد بن بطيحان الشهراني

إشراف

أ.د/ فؤاد حامد الموفي الشورى
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ سارة حسن محمد حسن زيدان
مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

الأمن النفسي و فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية

عبد الرحمن بن محمد بن بطيحان الشهراني

مقدمة:

يواجه الإنسان في القرن الحالي الكثير من الأحداث الضاغطة نتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدها هذا القرن، والتي أصابته بالتوتر والأزمات والضغوطات وعوامل التهديد في مختلف مجالات الحياة، بحيث تحتاج من الفرد القيام بجهود جبارة، لأجل تحقيق ذاته، واثبات قدراته في عالم يَعم بالمشكلات النفسية، بحيث أدت إلى زيادة الضغوطات النفسية والاجتماعية وأثرت على مستوى الصحة النفسية لديه، ومن أبرزها ما يتعلق بمستوى الأمن النفسي الذي يُعد أحد مؤشرات تحقيق الصحة النفسية الايجابية ودونها سينشأ الفرد دون وجود أمن نفسي لديه، مما يؤدي به ذلك الأمر إلى التعرض للاضطرابات النفسية.

يُعد الأمن النفسي أحد أساسيات تحقيق الصحة النفسية، وأبرز المتطلبات النفسية لدى الفرد والتي يحتاجها بشكل يومي في حياته، والعالم ماسلو(Maslow) أول من تطرق لهذا المفهوم في نظريته، لكونه أهم عنصر في تحقيق الصحة النفسية، وذلك لكونه يتمكن من خلاله الفرد من التمييز بين التكيف النفسي مع ذاته ومع البيئة المحيطة به واحساسه بالهدوء النفسي؛ وبالتالي الوصول لمستوى من السعادة النفسية عبر اشباع كافة متطلباته، وبعيدًا عن التعرض لأي عثرات تحول من حصوله على الأمن النفسي، لذا فإن ادراك سلوك الإنسان وفهمه يحتاج لمنح المزيد من الاهتمام لكل من الفرد والبيئة المحيطة به (هاجر مناع، ٢٠١٨: ١).

والشعور بالأمن النفسي يستند على عدة مشاعر لها عدة دلائل متشابهة، مثل: غياب الخوف والاكتئاب والقلق، وإزالة جميع أشكال التهديد والمخاطرة على العناصر الشخصية مع شعور بالطمأنينة والثبات الانفعالي ومستويات ذات معقولية من تقبل عناصر البيئة النفسية وجميعها تُمثل دلائل على مفهوم الأمن النفسي، باعتباره شرطًا رئيسيًا لتحقيق الإتزان والثبات لشخصية الفرد خلال قيامه بمهامه ووظائفه(راندا متولي، ٢٠١٨: ٢٧٦).

ومن جانب آخر يرتبط مفهوم الأمن النفسي بفاعلية الذات باعتباره أحد المفاهيم النفسية التي لها تأثير على الصحة النفسية، وذلك لأن الفرد بطبيعته دائم التأثير في حياته وحياة المحيطين به وسلوكياتهم ومعتقداتهم، لذا فإن الأمن النفسي قد ينعكس على فاعلية الذات لديه، وهذا ما ينطبق على العاملين في بعض القطاعات وما يمتلكوه من امكانيه على تحقيق فاعلية الذات؛ حيث تشكل فاعلية الذات دورًا بارزًا في تسطير جميع التأثيرات في انفعالات الفرد سواء الايجابية أو السلبية، لكونها تتنبأ باحتمالية التقليل من الانفعالات السلبية بشكل مباشرة أو غير مباشر، مع الإقرار على أنها قد تؤثر على حياة الأفراد الاجتماعية(حبيبية روبيبي، ٢٠٢٠: ٥٣١).

وترتكز فاعلية الذات على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي ترجع للعالم " باندورا"؛ وذلك لمدى دورها في تصويب سلوكيات ومعتقدات الفرد، فأساس هذه النظرية قائم على أن التعلم الإنساني هو تعلم معرفي، وتبعًا لـــــــ " باندورا" فإن لفعالية الذات أهمية كبرى تتجسد في اعتقاد الفرد لمدى قدرته على العمل على تنظيم مواقف وأنشطة محددة مما يؤثر ذلك على معتقداته وتوقعاته، وشعوره بالمسؤولية نحو الأعمال التي تتسم بالتعقيد؛ ويسهم هذا الاعتقاد في مساعدة الفرد على تحمل المسؤولية تجاه أعماله(مصطفى هيلات، ٢٠١٧: ٢٤٧).

وتعد فاعلية الذات أحد موجهات السلوك الانساني، حيث أن الفرد الذي يؤمن بقدراته يمتلك تقديرًا لذاته، وهذا يمثل مرآة معرفية لديه، وينتابه شعور بمدى قدرته على السيطرة بما يحيط به، حيث تعكس معتقداته عن ذاته من خلال الأفعال التوافقية والمتناغمة التي يقوم بها(دودو صونيا، ٢٠١٧: ٢).

ومن خلال ما سبق وتبعًا لأهمية القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية وأهمية العاملين فيها وما يواجهونه من تذبذب في تحقيق الأمن النفسي، كان من الواجب الاهتمام بفاعلية الذات لديهم لكي يتمعون بصحة نفسية جيدة، ومن هنا ظهرت أهمية الكشف عن علاقة الأمن النفسي بفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ بأن القطاعات الصحية من أكثر القطاعات التي يتأثر فيها العاملين بالأزمات النفسية، حيث يعد تحقيق الأمن النفسي فيها مطلبًا هامًا فينبغي اشباعه لدى العاملين في القطاع الصحي، فإذا لم يتم اشباعه فسيشعرهم ذلك بالتهديد النفسي والخوف بحيث لا يتمكنون من تحقيق

ذاتهم؛ وهنا تبرز مدى الحاجة لتحقيق الأمن النفسي لدى العاملين في القطاعات الصحية، وتكمن هذه الحاجة في الاحساس بالثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين والطمأنينة وتحقيق فاعلية الذات.

حيث تنبثق مشكلة الدراسة الحالية في مشكلة الأمن النفسي وتحقيق فاعلية الذات حيث أن البحث فيهما يسهم في التنبؤ بتوقعات العاملين في القطاعات الصحية خاصة أنهم يتعرضون لضغوطات نفسية تعيق من تحقيق أهدافهم وتقدمهم علميًا ونفسيًا وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة دومينغيز سالاس (Domínguez,S, et al., 2021)، ودراسة بطاط نور الدين (٢٠٢٠)، ودراسة محمد الداودي ومسعود بن السايح (٢٠١٧).

ومن خلال استقراء ما سبق يرى الباحث أن تحقيق الأمن النفسي لدى العاملين في القطاعات الصحية بمحافظة بيشة يعتبر أحد العناصر المؤثرة على تحقيق فاعلية الذات لديهم، حيث يحتاجون إلى القيام بمهامهم بالشكل المطلوب وأن يكون لديهم أمن نفسي مما يعزز من شعورهم بفاعلية الذات، وإن عدم توفرها ينعكس بشكل سلبي على شخصيتهم ورؤيتهم المستقبلية، وعليه فقد لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تتناول هذين المتغيرين بالبيئة المحلية–حسب علم الباحث– تربط الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين بالقطاعات الصحية بمحافظة بيشة ؛ ومن هنا شعر الباحث بضرورة إلقاء النظر حول كيفية الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة. وبناءً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في **التساؤلات الفرعية التالية:**

١) ما مستوى الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ؟
٢) ما مستوى فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ؟
٣) هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وفاعلية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١) الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية.
٢) الكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية .
٣) التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية .

٤) الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الأمن النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة).
٥) الكشف الفروق بين أفراد عينة الدراسة في فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة ونتائجها التي قد تسهم في التعرف على متغير مهم من المتغيرات التي تؤثر في الصحة النفسية وهو الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات، الأمر الذي قد يجذب اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس للاهتمام بموضوع الدراسة من عدة جوانب مختلفة، وتتمثل الأهمية في الجانبين التاليين:

الجانب الأول: الأهمية النظرية:

١) تكمن أهمية الدراسة الحالية – في حدود علم الباحث – من ندرة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية في المملكة العربية السعودية ، وهذا يعد إسهام من جانب الباحث في إجراء دراسة تتناول هذا الموضوع على العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة .
٢) تنبثق أهمية الدراسة الحالية من تناولها لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية .
٣) يؤمل من هذه الدراسة أن يستفيد المتخصصون في مجال الصحة النفسية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية .
٤) تسهم الدراسة الحالية في مساعدة المهتمين في الصحة النفسية في ادراك مدى تأثير الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية على فاعلية الذات.
٥) تُقدم الدراسة الحالية المساعدة للباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بموضوع الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات.

الجانب الثاني: الأهمية التطبيقية:

١) جاءت هذه الدراسة كمحاولة لسد النقص في المجتمع السعودي، وخاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية .
٢) إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص بمعرفة جديدة في مجال تدعيم الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية .

٣) قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المختصين في مجال علم النفس في الكشف عن مستوى الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية .

محددات الدراسة:

١. **محددات منهجية** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة .

٢. **المحددات المكانية:** أجريت الدراسة في بعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية .

٣. **المحددات البشرية:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٠) من العاملين ببعض القطاعات الصحية تراوحت أعمارهم من (٢٠-٥٧) سنة بمتوسط عمر زمني (٣٧,٩٣) سنة وانحراف معياري (١١,٣٠).

٤. **المحددات الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.

٥. **المحددات القياسية:**

- مقياس الأمن النفسي بالقطاعات الصحية(إعداد الباحث) وتكون من ثلاث أبعاد رئيسية:
  - البعد الأول: الشعور بالحب ويتكون من (٢٤) عبارة .
  - البعد الثاني: الشعور بانتماء ويتكون من (١٥) عبارة .
  - البعد الثالث: الشعور بالأمان وتتكون من(٢٦) عبارة .
- مقياس فاعلية الذات لدى العاملين بالقطاعات الصحية (إعداد الباحث) وتكون من ثلاث أبعاد رئيسة هي:
  - البعد الأول: المبادرة وتضمنت(١٢) عبارة .
  - البعد الثاني: المجهود وتضمن (١٤) عبارة .
  - البعد الثالث: المثابرة وتضمن (١٥) عبارة .

المفاهيم الإجرائية:

تتمثل المفاهيم الإجرائية فيما يلي:

الأمن النفسي: اصطلاحًا: وهو: " شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخليًا وخارجيًا، وذلك من خلال رضاه عن نفسه وتقبلها والرضا بما كتبه الله له وقدرته على اشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية"(المهدي، ٢٠٢٠: ٢٠١).

ويعرف الباحث الأمن النفسي اجرائيًا بأنها" شعور العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة بالطمأنينة والثبات الانفعالي والاتزان في التعامل مع الآخرين، والحب والاحترام

المتبادل والثقة بالذات، والمسؤولية الاجتماعية، وشعورهم بأهمية الحياة وقيمها، والتفاؤل والامكانية على التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية وثقتهم في علاقاتهم مع الآخرين، وتقدر بالدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي.

ويعرف الباحث الشعور بالحب إجرائيًا بأنه" مجموعة من المشاعر والسلوكيات الإيجابية التي تنشأ بين شخصين أو أكثر، وتتميز بوجود مشاعر التعلق والرعاية والاهتمام والاحترام المتبادل بين العاملين بالقطاعات الصحية ".

ويعرف الباحث الشعور بالانتماء إجرائيًا بأنه " مجموعة من المشاعر والسلوكيات تتعلق بالمشاركة والقبول والمسؤولية، والعمل في فريق مشترك و التي تنشأ بين الفرد ومجموعة أو المجتمع الصحي، وتتميز بوجود مشاعر التعلق والارتباط والمشاركة بين العاملين بالقطاعات الصحية ".

ويعرف الباحث الشعور بالأمان إجرائيًا بأنه" مجموعة من المشاعر والسلوكيات التي تتميز بوجود مشاعر الثبات والهدوء والطمأنينة، بالإضافة إلى الشعور بالحماية من التهديدات والمخاطر لدى العاملين بالقطاعات الصحية .

فاعلية الذات: اصطلاحًا: وتعرف بأنها: "معتقدات، وأحكام يمتلكها الفرد حول قدراته وامكانياته؛ مما يؤدي إلى توظيفها بشكل يساهم في تأدية المهام أو الأنشطة المتعددة، والمتسلسلة المطلوبة في أي موقف، لإتمام العمليات اللازمة لتحسين قدرات القدرات والامكانيات"(حجازي، ٢٠١٣: ٤٢٣).

ويعرف الباحث فاعلية الذات إجرائيًا بأنها "معرفة العاملين ببعض القطاعات الصحية بفاعلية ذاتهم وقدراتهم، حيث تضم توقعاتهم واعتقاداتهم الذاتية والتي ترتبط بمدى قدرتهم للتصدي للمواقف المتناقضة التي تعترض نجاحهم، وستقاس من خلال الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس " فاعلية الذات".

ويعرف الباحث المبادرة إجرائيًا بأنها "هي قدرة العاملين على أن يكونوا دائمي العمل وتنمية قدرتهم على كيفية أداء مهامهم الصعبة والمبادرة إليها من خلال الاعتماد على ذاتهم او استشارة أحد الزملاء والتخطيط الجيد للتخلص من الصعوبات التي يمكن ان تواجههم داخل بعض القطاعات الصحية .

ويعرف الباحث المجهود إجرائيًا بأنه "استخدام العاملين ببعض القطاعات الصحية جميع طاقاتهم المادية أو المحسوسة، وبذل الجهد لإنجاز مهامهم الصعبة بكل نشاط وحيوية،

إضافة إلى الاعتماد على أفكارًا جيدة والاطلاع على كل جديد لتساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم فى المجالات المتنوعة.

ويعرف الباحث المثابرة إجرائيًا بأنها "القيمة التي يمتكلها العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة للحكم على ادائهم لأعمال المطلوبة منهم بناء على مستوى المثابرة، والتصميم على الإنجاز والبعد عن الاحباطات، والانفعالات التي قد تعيق انجاز المهام من أجل الوصول لغايتهم وأهدافهم".

العاملون في القطاعات الصحية: يعرف الباحث العاملون في القطاعات الصحية اجرائيًا بأنهم: الأفراد الذين يقومون بتأدية مهامهم بالمستشفيات والمراكز الصحية كإداريين أو ممرضين أو أطباء.

أدبيات البحث :

أولًا: الأمن النفسي (Psychological Security):

أشار إريكسون (Erikson) إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي العامل الأساسي في وجود شخصية سوية، وينشأ ذلك من خلال تلبية متطلبات الفرد الأساسية التي تخلق لديه الشعور بالأمن والثقة وأنه يعيش وسط بيئة يسودها الأمن والاطمئنان والمحبة والألفة ، وأنه مستقر وآمن أسريًا متاعفي نفسيًا وجسميًا، متوافق اجتماعيًا(نهى أبو الفتوح، ٢٠١٦، ١٢٦) .

مفهوم الأمن النفسي:

يعرف موسى العازمى (٢٠٢٠، ٢٣١) الأمن النفسي بأنه: " حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية".

ويعرف أحمد فخري هاني (٢٠١٦، ٣٩٧) الأمن النفسي بأنه" حالة نفسية من الشعور بالأمن النفسي تجاه البيئة الخارجية والآخرين من حوله وداخليًا يشعر الفرد بالطمأنينة والثقة في ذاته".

وتعرف سامية خالد إبراهيم (٢٠٢٠، ١٤) بأن الأمن النفسي هو " شعور الفرد بالسعادة مع نفسة ومع الأخرين المحيطين به، كذلك أن يكون متوافقًا نفسيًا وشخصيًا وانفعاليًا واجتماعيًا أي مع نفسه ومع البيئة المحيطة به "

ويعرف عبد الودود الزبيدي وآخرون (٢٠٢١، ٢٩) الأمن النفسي بأنه" حاجة من حاجات الفرد إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الأخرين والتحرر من الخوف والألم".

ويعرف (Zotova &. Karapetyan, 2018, 109) الأمن النفسي بأنه: "درجة إشباع الفرد لحاجته إلى الأمان والتي يمكن تقييمها من خلال تجربة الرفاه النفسي أو تعرضه للخطر".

مما سبق يتضح أن من مفهوم الأمن النفسي حالة شعورية تتميز بوجود الشعور بالثبات والطمأنينة والقدرة على مواجهة الضغوط والمخاط، ويرتبط الأمن النفسي لدى العاملين بمجموعة من العوامل، منها /العوامل الشخصية مثل العوامل الوراثية والشخصية والتجارب السابقة للفرد، و العوامل المهنية مثل طبيعة العمل والبيئة المهنية وظروف العمل، و العوامل الاجتماعية: مثل العلاقات الاجتماعية للفرد ودعم الأسرة والمجتمع، مما تؤثر على الأداء الوظيفي حيث يؤدي الشعور بالأمن النفسي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي، الرضا الوظيفي حيث يؤدي الشعور بالأمن النفسي إلى زيادة الرضا الوظيفي والالتزام بالعمل، والصحة النفسية حيث يساعد الشعور بالأمن النفسي على الوقاية من الاضطرابات النفسية وتحسين الصحة النفسية العامة

أهمية الأمن النفسي:

الأمن النفسي من الحاجات النفسية ولاجتماعية بالغة الأهمية في تحقيق التوافق النفسي في الشخصية الإنسانية بعد الحاجات الفسيولوجية ، ويعتبر الأمن من أهم الدوافع التي تحرك السلوك البشري مدى الحياة وتوجهه نحو غايته، وحاجة أساسية للنمو النفسي السوى والصحة النفسية للفرد، فالإنسان الأمن نفسيًا لديه مقدرة على مواجهة كافة الظروف الحياتية التي تواجهه بثقة كبيرة، وتجاوز المشاكل والأزمات الطارئة التي تشكل لدية القلق بسهولة (حمزة المالكي و على بانقيب، ٢٠١٣، ٣١٩) .

وتشير سامية إبراهيم (٢٠٢٠، ١٤) أن تحقيق الأمن النفسي أصبح مطلبًا رئيسيًا في كافة الدول والحكومات والمنظمات والهيئات على اختلافها، حيث يسهم في جعل الفرد أكثر اتزانًا، وأقل تشويشًا واضطرابًا وخوفًا، و يساعد وجود الأمن النفسي لدى الفرد على التقليل من الشعور باليأس والإحباط وجعله أكثر تفاؤلًا وأكثر طموحًا وأملًا ، يسوده الأمن والأمان، كما وأن وجود أمن نفسي يجعل الفرد أكثر أنتماءً إلى عمله وأكثر إنتاجا، فالأمن النفسي يضمن للفرد حريته وللمجتمع سلامته من التغييرات والتطورات التي تهدد مقوماته، بالإضافة إلى أنه يحافظ على كيان الدولة واستقرارها.

وللأمن النفسي أهمية كبيرة في صقل وبناء شخصية الفرد من حيث تنمية قدراته و جعله اكثر اتزاناً في البيئة التي ينتمي إليها، فالحب والانتماء والرضا والإحساس بالطمأنينة من أهم عناصر الامن النفسي، وأن تلبية متطلبات الفرد لتحقيق الأمن النفسي يعتبر أساس شعور الفرد بالصحة النفسية وذلك في جميع مراحل نموه(خالد الفار، ٢٠١٦، ٤٨).

وبحسب دراسة ضحى عبود (٢٠١٤، ٤٥) فإن الأمن النفسي من أهم عوامل الصحة النفسية، الذي يسهم في تعزيز قدرة الفرد على التوافق النفسي السليم سواء مع ذاته أو مع البيئة المحيطة به، والإحساس بالهدوء النفسي، الأمر الذي يؤدي إلى الوصول الصحة النفسية والتي تتجسد في الإمكانية على تحقيق الذات، وتكوين شخصية متكاملة وقوية، واستغلال القدرات والإمكانيات بحيث تساعد مواجهة الظروف الحياتية الصعبة، والعيش في أمن وسلامة.

وبناءً على ما سبق يرى الباحث إن الفرد الذي يمتلك مستوى عالٍ من الأمن النفسي لديه قدرة أكبر على مواجهة الأزمات والمشكلات والتغلب على التحديات التي تواجهه، مما يضمن له حياة ذات جودة عالية وذلك لقدرته على إشباع حاجات الصحة النفسية كالحاجات البيولوجية ، والعلاقات الاجتماعية الايجابية ، والاستقرار الأسري ، والرضا عن العمل ، والدافعية للإنجاز، والاستقرار الاقتصادي ، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية. ويعتبر الأمن النفسي من أهم متطلبات استقرار المجتمع، لكون العنصر الاساس في تشجيع الأفراد وتحفيزهم على العمل ودفع عجلة التنمية، مما ينعكس ذلك بشكلٍ إيجابي على استقرار المجتمع، وأن فقدان الأمن النفسي له العديد من التأثيرات السلبية اهمها الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق وغيرها، وبالتالي بصل تأثيره السلبي على المجتمع ككل، وعليه فإن الأمن النفسي احدى أهم الاحتياجات النفسية للفرد والتي لابد من العمل على إشباعها منذ الصغر لأهميتها في تكوين شخصية سوية ومتوازنة، خالية من الاضطرابات النفسية، كما وأنه من العوامل المهمة الذي بات تنميتها وإشباعها لدى الفرد مطلبًا في غاية الأهمية ومن أهم الاحتياجات التي لا يستطيع إي فرد الاستغناء عنها.

وللأمن النفسي لدى العاملين بقطاع الصحة على وجه الخصوص أهمية كبيرة على المستوى الفردي والتنظيمي، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

على المستوى الفردي:

- يساعد على تحقيق الصحة النفسية للعاملين، حيث يحميهم من الاضطرابات النفسية ويحسن من حالتهم النفسية العامة.

- يساعد على تعزيز الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة.
- يساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية للعاملين مع أسرهم وأصدقائهم.

على المستوى التنظيمي:

- يساعد على زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي.
- يساعد على جذب والاحتفاظ بالموظفين المتميزين.
- يساعد على خلق بيئة عمل إيجابية وصحية.

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

أن فقدان الشعور بالأمن النفسي السبب الرئيسي في حدوث الاضطرابات النفسية وارتكاب سلوكيات عدوانية ضد كل من يشكل عائقا أمام تحقيق حاجته إلى الأمن، والقيام بسلوكيات غير مرغوبه للحصول عليه، أو من خلال الانسحاب الاجتماعي والاعتماد على التوسل والاستجداء بهدف المحافظ على أمنه واستقراره، وأن انعدام الأمن تختلف درجة تأثيره من شخص لأخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر(ناهدة العرجا، تيسير عبدالله، ٢٠١٥، ٨).

ويشير الفار خالد المختار(٢٠١٦، ١١) أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتأثر بعدة متغيرات تتمثل في التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به وخبراته وإدراكه ورغباته وميوله وحاجاته الأساسية حيث أن وجود الأمن النفسي يرتبط ارتباطا وثيقًا بتلبية حاجاته من الحب والقبول ولاستقرار، ووجوده ضمن بيئة توفر له هذه الحاجات وتدفعه إلى التكيف الإيجابي السليم، بالإضافة إلى بناء علاقات قائمة على الاحترام والتشارك والقبول مما يحقق له خالة من الاستقرار والأمن النفسي.

خصائص الأمن النفسي:

يأتي الشعور بالأمن النفسي منذ نشوء الفرد على اعتبار ان الإشباع للحاجات يأتي نسبياً حسب تقسيمات يحتويها هرم ماسلو للحاجات حيث تتأثر هذه الحاجات بعوامل مختلفة ومؤثرات متشابكة تختلف في شدة التأثير وقوة التأثير على هذه الاحتياجات وهناك متغيرات تلعب دورا كبيرا وتعتبر مؤثر قوي كالمقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. كما تؤثر ثقافة المجتمع ومعتقداته على هذه الاحتياجات لتترك بصماتها ضمن هذا الإطار (مفتاح حسين، ٢٠١٧، ٢٤٨).

وأوردت فاطمة الغامدي (٢٠١٩، ٣٩٨) جملة من الخصائص التي يتمتع بها الأمن النفسي والتي أشار إليها بأنها ظاهرة نفسية معرفية فلسفية واجتماعية وكمية وإنسانية، وفيما يلي توضيح لذلك :

- **ظاهرة نفسية:** أي أنها تعتمد على الطاقة لنفسية والتي يعبر عنها من خلال عدة مستويات متمثلة في الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية واللإدارية للانفعالات والاندفاعات الشخصية ويمكن قياسها في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي.
- **ظاهرة معرفية فلسفية:** أن المشاعر سواء السلبية أو الإيجابية لها الدور الأكبر في تحديد الأمن النفسي والشعورة بإثاره، حيث مشاعر القلق والخوف و الإحساس بالرفض ترتبط ارتباطا وثيقًا بالقيمة الفلسفية التي تقوم عليها أسباب تلك المشاعر.
- **ظاهرة اجتماعية:** أن علاقة الفرد بالمجتمع علاقة تنشأ من خلال التنشئة الاجتماعية حيث تنطبع في عقل الفرد وخريطته المعرفية، وليست علاقة خارجية يتم فرضها بسبب ظروف بعيدة كل البعد عن الذات.
- **ظاهرة كمية:** يعتبر الأمن النفسي ظاهرة كمية لها وزنها ويمكن التعبير عنها بسلوك معين أو طاقة معينة ، ويمكن ملاحظته وداسته بناء على هذه السلوكيات.
- **ظاهرة إنسانية:** فالأمن النفسي عنصر يشترك كافة الناس على اختلاف مراحلهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية والمعرفية، لذلك يعتبر ظاهرة وسمة إنسانية.

ويشير سعيد رحال (٢٠١٦، ٥٥) إلى الخصائص والمميزات التي ترتبط بالأمن النفسي في مختلف المجالات والميادين المتعلقة بحياة الفرد في جميع مراحله العمرية، والتي تناولتها واتفقت عليها أغلب الدراسات والبحوث النفسية، والتي تمثلت فيما يلي:

- أن الأمن النفسي يتحدد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وتسلط وعقاب وديمقراطية وغيرها، كما وترتبط بالتفاعل الاجتماعي وبالخبرات والأحداث والمواقف الاجتماعية على اختلافها ضمن بيئة أمنة غير مهددة.
- للأمن النفسي أثر كبير على التحصيل الدراسي للفرد، وعلى قدرة الفرد على الإنجاز بصفة عامة.
- الفرد المتعلم والمثقف أكثر أمنا من الفرد غير المتعلم.
- شعور الوالدين بالأمن النفسي ولاسيما في مرحلة متقدمة بالسن مرتبط بوجود الأولاد.
- الفرد الذي يعمل في السياسة يشعر بالأمن النفسي أكثر من الذين يعزفون عنها.

- الفرد الأمن نفسيا لديه قدرة على الإبداع والابتكار أكثر من الذين يشعرون بغياب الأمن النفسي.
- عدم الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجبا بالتمسك بالرأي والجمود الفكري دون أي مناقشة أو جمود.

وتضيف خديجة القرشي(٢٠٢١، ١٦٢) أن الأفراد الأمنين نفسيا يتسمون ويتميزون بالأمن الداخلي، المتمثل في عدم وجود صراعات نفسيه ، لديهم إشباع كبير لحاجاتهم النفسية كالشعور بالدفء والاستقرار الانفعالي، وتقبل الذات، ويتمتعون كذلك بالأمن الخارجي المتمثل في التأقلم مع المجتمع والتفاعلية مع الأخرين والإحساس بأنه شخص مرغوب فيه وأنه محط احترام وتقدير، وأن البيئة المحيطة به تعطي الفرصة للفرد لإبداء ما لديه من أفكار ومقترحات .

وعليه فإن الفرد الأمن نفسيا يكون أكثر إندماجا مع الأخرين وأكثر تفاعلا معهم، وأن الفرد الآمن أكثر إبداعا وتفوقا ولديهم المقدرة على خلق معلومات فريدة وحديثة ويسهمون في تقديم وجهات نظر جديدة تختلف عن غيرها، وأكثر مقدرة على الحوار وخلق حلول للمشكلات التي يواجهونها، كما ويتميزون بالثقة العالية والحريسة المطلقة في اتخاذ القرارات سواء في بيئة العمل أو البيئة الأسرية دون أي خوف من أي عواقب، بالإضافة إلى أنهم يكونوا أكثر انتماء لمجتمعهم.

ثانيًا: فاعلية الذاتSelf- Efficacy:

تعريفات مفهوم فاعلية الذات:

اختلفت تعريفات مفهوم فاعلية الذات ومعناها في الأدبيات المتعلقة بعلم النفس؛ جراء للعديد من الخبرات المختلفة والجديدة للباحثين في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي، والصحة النفسية.

وتمثل فاعلية الذات ما يملكه الفرد من اعتقادات حوله كفاءته الذاتية والتي تتمثل بالجسمية والمعرفية والنفسية والاجتماعية تجاه أداء سلوك محدد يكون فيه تحدي بالنسبة إليه، مما يدفعه إلى بذل المزيد من الجهود المثابرة والفائقة، أي أنها تعبر عن توقعاته الشخصية بمستوى قدرته ومرونته ومثابرته على القيام بعمل معين ، في ظل خبرته الشخصية ودرجة ثقته بقدراته الداخلية واحكام الأفراد من حوله، ومستوى مقدرته على توقع درجة نجاحه في أداء هذا العمل(محمد كمال عمر، ٢٠٢٠، ٦٦٧).

ويعرف باندورا (Bandura,1977) فاعلية الذات بأنها: عدد من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن جميع معتقداته الشخصية عن قدراته بالقيام بسلوك مت ورشاقته في التعامل مع الأحداث الصعبة والمعقدة، والتحدي والقدرة على المثابرة لإتمام الأعمال (ريهام سامي النشار، ٢٠٢٠، ٣٤).

وأيضًا عرفها باندورا (Bandura,1989) بأنها: مجموعة معينة من المعتقدات للفرد والتي تحدد مدى جودة تنفيذ خطة العمل في المواقف المحتملة، وإيمان الشخص بقدرته على النجاح في موقف معين (Lopez-Garrido, 2020, 1).

وتعرف فاعلية الذات عند كوسيوغلو (Köseoglu, 2015, 132) بأنها: اعتقادات وإدراك الفرد لقدراته في التخلص من المشكلات والصعوبات التي تواجهه في حياته في سبيل إنتاج مستويات محددة من الأداء.

كذلك تعرف عند ولاء يوسف (٢٠١٦، ٢٧) فاعلية الذات بأنها: " إدراك الفرد لقدرته الشخصية في التعامل بكفاءة ومسؤولية مع مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية، حيث إن فاعلية الذات يمكن أن تعمم من مجال إلى آخر حسب خبرة الشخص جراء تعامله مع المواقف السابقة".

وعليه يستنتج الباحث أن درجة وعي العاملين في القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية واعتقادهم بقدراتهم ومدى كفاءتها في إتمام سلوك محدد بنجاح، إذ يعمق هذا النجاح الجانب الإيجابي لهذه القدرات وكفاءتها في الكثير من المواقف الصعبة، وأيضًا يعكس المجهودات الضرورية في أي عمل أو نشاط يقوموا به، أو التصدي لمشكلة ما، كما تعكس ثقة العامل في قدراته التي يعبر عنها عبر المواقف والأحداث الجديدة والمفاجئة، وقدرته على وضع أحكام حول امكانيته على اتمام الوظائف، والاستفادة من تجارب زملاءه والمحيطين به.

أهمية فاعلية الذات:

تشكل فاعلية الذات العامل الأساسي في نجاح الفرد للمهام والأعمال المطلوبة منه، حيث أن إحساس الفرد بفاعليته الذاتية بأنه يمتلك القدرة والامكانيات فإن ذلك يدفعه نحو بذل المزيد من الجهد والمثابرة الضرورية لإنجاز العمل بإتقان وكفاءة، فضلاً عن أن فاعلية الذات لها العديد من التأثيرات الإيجابية على شخصية الفرد الذاتية، وتعزز من قدرتهم على التنظيم الذاتي، والحفاظ على مستويات مرتفعة من الدافعية مما يجعلهم أكبر قدرة على القيام بالمهام، ويرفع من مستوى ثقتهم بالنفس خلال مواجهة المشكلات والصعوبات في حياتهم(أحمد خليل برهم وحامد عبدالله طلافحة، ٢٠١٩، ٤٨٧).

كما يرى كلاً من كويفاس وسايدز (Cuevas & Sides, ٢٠٢٠) أن فاعلية الذات تسهم بأدوار مميزة في توجيه سلوك الفرد ودفعه واستمراره، وعليه تتضح أهمية فاعلية الذات فيما يلي:

- تسهم فاعلية الذات في توجيه سلوك الفرد، حيث أن الفرد المؤمن بقدراته يكون أشد نشاطًا وتقديرًا لذاته، ويزيد من احساسه بالسيطرة في المعطيات البيئية عبر الممارسات التي يقوم بها.
- تُعنى فاعلية الذات بالأحكام الصادرة عن الفرد تجاه قدراته على القيام بمهام معينة خلال مواجهته لشتى المواقف، وهذه الأحكام تؤثر على اختيارات الفرد للمهام والمواقف البيئية سواء كانت صحيحة أو خاطئة.
- تحفز فاعلية الذات الأفراد على بذل المزيد من الجهود للتغلب على التحديات التي تعترضهم والسعي وراء تحقيق التوقعات والاعتقادات التي يقومون بتحديدها بناءً على قدراتهم سواء كانت هذه الاعتقادات إيجابية أو سلبية.
- تعتبر فاعلية الذات من أكثر ميكانزمات الشخصية لدى الفرد أهمية، لكونها تشكل قاعدة أساسية تعتمد عليها الدافعية لإداء الأعمال والمهام، فالفاعلية تساعده على مواجهة الضغوطات والمعيقات التي تواجهه في مختلف مراحل حياته.

وتعقيبًا على ما سبق يستنج الباحث أن فاعلية الذات تسهم بدور بارز في إنجاز الفرد للأعمال والمهام المطلوبة منه بإتقان ودقة، حيث تعمل على توجيه سلوك الفرد بما يتفق مع ما يملكه الفرد من اعتقادات حول قدراته وتقديراته لذاته، بمعنى أن الفرد الذي لديه اعتقاد مرتفع حول قدراته وثقة بها يكون أكثر نشاطًا وأكثر تحكمًا بالأحداث والمواقف التي تواجهه، فضلاً عن كونها تسهم تشجيع الفرد على بذل المزيد من المثابرة والاصرار والجهد بغية تحقيق الأهداف المرجوة من الأعمال المطلوبة منه.

أنواع فاعلية الذات:

تقسم فاعلية الذات إلى قسمين أساسين جماعية وخاصة، وفيما يلي توضيح لكل منهما كما يرى مصطفى بن مريجة (٢٠١٥):

اولاً: فاعلية الذات الخاصة: يشير هذا النوع من فاعلية الذات إلى أحكام وتوقعات الفرد الخاصة تلك المتعلقة بمقدرته على إنجاز عمل معين من خلال نشاط معين.

ثانيًا: فاعلية الذات الجماعية: يشير هذا النوع إلى الأفراد الذي لديهم إيمان بقدراتهم وإمكانياتهم، يعملون في ضوء العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المرجوة، فالأفراد بطبيعتهم يكونون غير

معزولين اجتماعيًا، وما يواجهونه من تحديات وعقبات تستوجب تكثيف الجهود الجماعية والمساندة، لعمل التغييرات اللازمة، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية هنا يؤثر بشكل كبير على مقدار الجهد الذين يقومون ببذله لتحقيق النتائج.

كما يضيف كلاً من اياد سمير الشوربجي(٢٠٢٠، ١٢٩) ابتسام دهينة(٢٠١٨) إلى أنواع فاعلية الذات الآتي:

- **فاعلية الذات العامة:** حيث تشير إلى إدراك الفرد لقدراته في مختلف المجالات والجوانب، فهي تُعنى بالمهارات التي يستخدمها خلال مواجهته للتحديات والصعوبات اليومية في مختلف المواقف والأحداث.
- **فاعلية الذات الأكاديمية:** يشير هذا النوع إلى مستوى إدراك الفرد حول قدراته وإمكاناته في أداء وإنجاز الأعمال التعليمية لتحقيق الأداء الأكاديمي المرجو.
- **فاعلية الذات القومية:** يرتبط هذا النوع بالمواقف التي لا يتمكن الفرد من السيطرة عليها، كانتشار التكنولوجيا الحديثة، أو التغير الاجتماعي، حيث أن هذه الأحداث تساعد في إكساب الأفراد معتقدات وأفكار حول ذواتهم بكونهم ذو قومية واحدة.

وعليه يعقب الباحث أن فاعلية الذات تشمل على العديد من الأنواع، فهناك فاعلية الذات الخاصة التي ترتبط بتوقعات واعتقادات الفرد حول مقدرته على القيام بمهمة محددة، وفاعلية الذات الجماعية المتعلقة بالعمل الجماعي ومدى اعتقادات الأفراد حول إمكانياتهم جميعًا في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة، وهناك فاعلية الذات العامة المرتبطة لجميع المجالات المتعلقة بالفرد بكونها تركز على مهاراته التي يقوم باستخدامها في شتى المواقف والأحداث، بالإضافة إلى فاعلية الذات الأكاديمية التي تشير إلى درجة وعي الفرد بقدرته على إنجاز الأعمال التعليمية لتحقيق أهداف الأداء الأكاديمي المطلوب.

ثالثا : علاقة الأمن النفسي بفاعلية الذات:

تعتبر فاعلية الذات من أكثر العوامل المؤثرة في سلوك الفرد ، فكلما كانت فاعليه الذات مرتفعة زادت بشكل تلقائي قدرته على الإنجاز والمثابرة لتحقيق أهدافه، وأكثر مقدرة على تخطي الصعوبات والمشاكل التي تواجه، وأصبح أكثر ثقة بنفسه وبقدراته، وعلى العكس من ذلك فإن عدم قدرة الفرد على تحقيق ذاته سيحد من مستوى قدراته وإنجازاته، كما ويزيد من المشكلات الوجدانية لديهم كالاضطرابات النفسية والتوترات(حبيبة روبيبي، ٢٠٢٠، ٥٣٤).

ترتبط الحاجة إلى فاعلية الذات بما يشجع الفرد ويحفزه على التحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات، بحيث يكون فردًا مبدعًا ومنتجًا، وأن يمارس أعمال وسلوكيات مفيدة وذات قيمة له ولغيره، وأن يحقق إمكانياته ويترجمها إلى واقع ملموس(عكاشة وإبراهيم، ٢٠٢٠، ٢١).

وفاعلية الذات تعمل كمعينات ذاتية، أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعلية التألق يركز جل اهتمامه في مواجهته لمشكلة ما على تحليلها بغية الوصول لحلول مناسبة ؛ أما إذا تولد لديه شك بفاعلية الذات فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل فيركز على جوانب الضعف وعن الكفاءة وتوقع الفشل(ولاء يوسف، ٢٠١٦، ٢٥).

ويعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات التي تسهم قي تحقيق فاعلية الذات وتكوين أنماط صحيحة من القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية الصحيحة، فهو الأساس في شعور الفرد بالثقة بذاته وبقدراته وبمن حوله(عبد الخالق لبواذة، ٢٠١٦، ١٢٤).

فللأمن النفسي له الدور الأكبر في مواجهة ما يتعرض له الفرد من احباطات وتحديات، ومقدرته على التوافق الشخصي، فهو الحالة النفسية والعقلية التي بواسطتها تحدد علاقة الفرد مع مجتمعه و تتحقق الفاعلية الذاتية التي تمنحه القدرة على مواجهة الاحباطات والضغوطات التي تواجهه بما يضمن له التوافق(نبيلة أحمد، ٢٠٢١، ٤١٨).

حيث يشير ثابت والشحات(٢٠١٢، ٥) أن الصحة النفسية أساسها الكيفية التي يفسر بها الفرد ويقيمون من خلالها الحوادث المحيطة بهم، فزيادة مستوى شعور الفرد بالفاعلية الذاتية يساعد ذلك في تنمية وتطوير جوانب الصحة النفسية والجسمية ، وهذا مؤشر إيجابي يوضح أن هناك علاقة طردية حيث أنه كلما زاد الأمن النفسي كلما زاد من قوة الفرد على مواجهة المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية المحيطة ويزيد من قدرة وشعوره بدور الإيجابي وقدرته على تخطي الكثير من العقبات والحوادث البيئة وقدرته على التكيف مع البيئة وضبطه لانفعالاته مع زيادة في التوازن النفسي والقدرة على اتخاذ القرار السليم واتخاذ البديل السليم في التعامل مع المشكلات التي تواجهه داخل بيئته .

وهذا ما اكدت عليه دراسة حبيبة روبيبي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتعرف على مستوى الأمن النفسي وفاعلية الذات، والتي طبقت على عينة مكوّنة من (٢٣٩) تلميذاً وتلميذة في السنة الثالثة ثانوي ، والتي أسفرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات، وأن كلا من مستوى الشعور بالأمن النفسي

والفاعلية الذاتية مرتفع، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفاعلية الذات التي تعزى للجنس والتخصص.

كما وأكدت عليه دراسة بطاط نور الدين (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والاتجاه نحو السلوك الصحي دراسة مقارنة بين طلبة staps وطلبة العلوم والحقوق بجامعة المسيلة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف الدراسة، والتي طبقت على عينة الدراسة مكونه من (٧٥٠) طالب. أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والاتجاه بين السلوك الصحي لدى افراد عينة الدراسة.

وتضيف دراسة فاطمة اليازيدي وأسماء هندي(٢٠١٧) والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة سعد دخلب "البليدة"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي الاجتماعي ووجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي) ويدل ذلك إلى أنه كلما ارتفعت درجة فاعلية الذات ارتفع معها مستوى التوافق النفسي الاجتماعي .

إجراءات الدراسة :

أولا : منهج الدراسة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ؛ وذلك لأنه الأنسب لأهداف الدراسة الحالية، حيث يتم من خلاله وصف الفروق الدالة إحصائيًا في كل من الأمن النفسي، وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك وصف العلاقة المتبادلة بين الأمن النفسي، وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية، وتأثير اختلاف متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة على متغيرات الدراسة وهي الأمن النفسي، وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية.

ثانيا : عينة الدراسة

أ- **عينة الخصائص السيكومترية:** تكونت العينة من (١٥٠) مشارك من العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية، تراوحت أعمار العينة من (٢٠) إلى (٥٧) سنة وقد بلغ المتوسط العمري (٣٦,٩٨) سنة ، والانحراف المعياري (١١,٣٠) عامًا، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال جدول (١).

ب- **العينة الأساسية تكونت العينة الأساسية** من (٢٨٠) مشارك من العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية، وتراوحت أعمار العينة ما بين (٢٠) إلى (٥٧) عامًا وقد بلغ المتوسط العمري (٣٧,٩٣) سنة ، والانحراف المعياري (١٠,٩٥) سنة ، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال جدول (١).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المتغيرات		العينة التقنين (ن= ١٥٠)		العينة الأساسية (ن= ٣٩٠)	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٣٨	٩٢	١٨٩	٦٧,٥
	إناث	١٢	٨	٩١	٣٢,٥
المستوى التعليمي	دبلوم	٤٢	٢٨	٨٤	٣٠
	بكالوريوس	٦١	٤٠,٧	١٠٤	٣٧,١
	ماجستير	٢٥	١٦,٧	٤٩	١٧,٥
	دكتوراه	٩	٦	١٨	٦,٤
	أخرى	١٣	٨,٧	٢٥	٨,٩
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٣	٣٥,٣	٨٧	٣١,١
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢٤	١٦	٤٨	١٧,١
	أكثر من ١٠ سنة	٧٣	٤٨,٧	١٤٥	٥١,٨
الفئة العمرية	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	٤٧	٣١,٣	٧٥	٢٦,٨
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	٢٤	١٦	٤٨	١٧,١
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٥٧	٣٨	١١٤	٤٠,٧
	من ٥٠ فأكثر	٢٢	١٤,٧	٤٣	١٥,٤
الوظيفة	استشاري	٣	٢	٦	٢,١
	أخصائي	٦١	٤٠,٧	١٠٤	٣٧,١
	فني	٤٢	٢٨	٨٤	٣٠
	إداري	٢٤	١٦	٤٨	١٧,١
	أخرى	٢٠	١٣,٣	٣٨	١٣,٦
الإجمالي		١٥٠	%١٠٠	٢٨٠	%١٠٠

ثالثا : أدوات الدراسة :

١ – مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث) :

قام الباحث بالاطلاع على عدد كبير من الدراسات والبحوث المتعلقة بفاعلية الذات، وبعض المقاييس التي تم بنائها لقياس فاعلية الذات ونظرًا لحاجة الدراسة الحالية لإعداد مقياس يتماشى مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة تم تصميم مقياس بصورته الأولية يتكون من (٥٠) بند وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (ثمانية) [١] أمكن حذف وتعديل واضافة بعض البنود ليصبح المقياس في صورته الأولية قبل التطبيق على عينة الدراسة ٤٠ بند، وتم صياغة البنود بصورة موجبة وبعضها بصورة سلبية ويتم تصحيح المقياس وفق لنظام ليكرت الخماسي (دائمًا= ٥، غالبًا= ٤، أحيانًا= ٣، نادرًا= ٢، أبدًا= ١) والبنود السلبية يتم تصحيحها بالعكس، وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة أمكن تنقيح المقياس بصورته النهائية من خلال عدة أساليب احصائية على رأسها أسلوب التحليل العاملي للوقوف على العوامل والبنود التي تشبعت عليها بصورة نهائية ويمكن توضيحها بشيء من التفصيل.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس فاعلية الذات لدى عينة الدراسة الحالية، حيث أمكن حساب الصدق العاملي الاستكشافي للوقوف على طبيعة وعدد العوامل المقبولة للمقياس الحالي، كما أمكن استكمال باقي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي، والفأكرونباخ، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:

الصدق العاملي

قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المِقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد

---

١) أ.د/ أحمد كمال البهنساوي
أ.م.د/ دينا صلاح الدين إبراهيم
أ.م.د/ سطوحي سعد رحيم
أ.د/ صمويل تامر بشرى
أ.م.د/ ضياء الدين عبدالرؤف عبدالستار
د/ محمد عيسى محمد عيسى
أ.د/ عصام محمد زيدان
أ.د/ علي أحمد وادي هباش

صحيح للعوامل التى تم استخراجها ومحك التشبع الجوهرى للبند بالعامل ≤ ٠,٣، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل، ولقد أمكن استخراج ثلاثة عوامل من المصفوفة العاملية مقبولة، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية كاملة، وبعد ذلك توضيح العوامل الثلاثة للمقياس كما يوضح جدول (٢):

جدول (٢) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على مقياس فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
١	١٦	تستهويني الأعمال الصعبة التي تتطلب لمجهود.	٠,٨٣٩			٠,٥٣
٢	٢٣	أنظر إلى التحديات ببساطة، وذلك لاعتمادي المستمر على قدراتي الذاتية.	٠,٦٧٦			٠,٧٣
٣	٢٢	استطيع اكمال عملي بدقة مهما كانت صعوبته.	٠,٦٧٦			٠,٣٢
٤	٣٤	استطيع التغلب على مشاعر الحزن التي تصيبني خلال عملي في القطاع الصحي.	٠,٦٦٢			٠,٥١
٥	١٧	أحرص على أداء عملي بحيوية ونشاط.	٠,٦٤٩			٠,٥١
٦	١٨	لدي يقين بأنني أتمكن من تنفيذ الخطط التي أضعها لعملي في القطاع الصحي.	٠,٦٢٩			٠,٧٩
٧	٢١	امتلك أفكارًا جيدة تساعدني على حل المشكلات في العمل في القطاع الصحي.	٠,٦٢٢			٠,٣٩
٨	١٤	لدي القدرة على تقييم مستوى أدائي في القطاع الصحي.	٠,٦٠٥			٠,٥١
٩	٨	اتخلص من المشكلات التي تواجهني بسهولة.	٠,٥٨٥			٠,٦٥
١٠	٣٢	يجعلني الفشل أزيد من محاولتي للوصول لأهدافي.	٠,٥٧٠			٠,٥٠
١١	١٠	أبادر بالتحدث مع زملائي في القطاع الصحي.	٠,٥٥١			٠,٣٤

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
١٢	١٩	أضع لنفسي أهدافًا يمكنني تحقيقها.	٠,٥٢٧			٠,٦٢
١٣	٣٨	أحرص على ترتيب خطوات العمل لتحقيق ما أسعى إليه في القطاع الصحي.	٠,٤٨٦			٠,٧٩
١٤	٢٥	استطيع اقناع الآخرين برأي.	٠,٤٦٨			٠,٤٥
١٥	٣٥	أتمكن من ضبط انفعالاتي عند استثارة أحد لي.	٠,٤٤٩			٠,٣٣
١٦	٢٨	أتعامل مع تطورات الحياة بكفاءة.		٠,٨٨٦		٠,٦٥
١٧	٩	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.		٠,٧٦٣		٠,٦١
١٨	١١	أثق بامكانات زملائي.		٠,٧٤٩		٠,٥٥
١٩	٣٠	عندما أحدد الأهداف الضرورية لنفسي، أجد صعوبة في حلها.		٠,٧٣١		٠,٣٤
٢٠	٦	أثق في قدرتي على التعامل بكفاءة مع المواقف الجديدة.		٠,٧٢٨		٠,٤٩
٢١	١٢	أقدم لزملاء العمل في القطاع الصحي النصائح إذ صدر منهم أي خطأ.		٠,٦٨٨		٠,٥١
٢٢	١	أحرص على إتمام الأعمال التي أكلف بها في القطاع الصحي.		٠,٥٦١		٠,٤٩
٢٣	٣	احتاج لمن يساعدني في القيام بأعمالي في القطاع الصحي.		٠,٥٤١		٠,٤٣
٢٤	٥	أقوم بإنجاز أعمالي في الوقت المحدد.		٠,٤٨٣		٠,٤٥
٢٥	١٥	أستطيع تنظيم أدائي وفقًا لمتطلبات الموقف.		٠,٤٥٢		٠,٤٣
٢٦	٧	أقوم بتنفيذ الخطط التي أضعها بنفسي في القطاع الصحي.		٠,٤٤٤		٠,٤٥
٢٧	٢٤	استطيع أن اجد حلولًا مناسبة لأي مشكلة تواجهني.		٠,٤١٩		٠,٥٧
٢٨	٤	أعتمد على ذاتي في أداء المهام الصعبة في القطاع الصحي.		٠,٣٨٠		٠,٥٧
٢٩	٢	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة قد تبدو صعبة بالنسبة لي.		٠,٣٣٥		٠,٣٢

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
٣٠	٢٩	أسعد بآراء وتوجيهات الآخرين.		٠,٣٣٥		٠,٦١
٣١	١٣	عندما أفشل في عمل ما أقوم بتكرار المحاولة.			٠,٥٣٨	٠,٤٤
٣٢	٤٠	أستطيع إيقاف أي شخص عندما يتخطى حدوده معي.			٠,٥٢٢	٠,٤٢
٣٣	٣٩	إذا كنت لا اتمكن من القيام بعمل من المرة الأولى أستمر بالمحاولة حتى أنجز عملي.			٠,٥٠٩	٠,٦٢
٣٤	٢٠	قدراتي على التعامل مع المشكلات التي تواجهني في القطاع الصحي محدودة.			٠,٥٠٧	٠,٤٢
٣٥	٣٦	أثق بقدرتي على التخطيط الفعال في أداء عملي.			٠,٤٤٦	٠,٧٣
٣٦	٣٣	أطمح للوصول لمكانة اجتماعية مرموقة.			٠,٤٣٣	٠,٥٤
٣٧	٢٧	ألجأ لذوي الخبرة في القطاع الصحي عندما يصعب علي أمر ما.			٠,٣٧٣	٠,٤٥
٣٨	٢٦	أطور أدائي من خلال الإطلاع على خبرات الآخرين في القطاع الصحي.			٠,٣٢٨	٠,٦٩
٣٩	٣٧	أحافظ على ثباتي عندما أواجه موقف صعب.			٠,٣١٨	٠,٥٠
٤٠	٣١	أشعر بالسعادة عندما أحقق اهدافي.			٠,٣٠١	٠,٥٥
الجذر الكامن			١١,٠٢٥	٣,٨٨٩	٢,٦٦٠	١٧,٥٧٤
التباين الارتباطي			٢٧,٥٦٢	٩,٧٢٣	٦,٦٥١	٤٣,٩٣٦
التباين العاملي			%٦٢,٧٣	%٢٢,١٣	%١٥,١٤	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن المصفوفة العاملية قد شملت من ثلاثة عوامل مقبولة الشروط وقد شملت جميع البنود مع إعادة توزيعها حسب تشبعها على العوامل، ويمكن شرح العوامل الثلاثة، وتوضيحها كما يلي:

العامل الأول قد تشبع عليه (١٥) بند، وبفحص البنود التي تَشبع بِها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى الجهد الكبير المبذول لإنجاز المهام المختلفة والمتنوعة، والقدرة على تنفيذ الخطط والمهام الصعبة لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل (المجهود)، وقد بلغ جذره الكامن

(١١,٠٢٥)، ونسبة تباينه العاملي (٦٢,٧٣%). ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨).

وتشبع على العامل الثاني (١٥) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بِها العامل الثاني وجد أنَّها تُشير إلى المبادرة والحرص على مساعدة الآخرين في العمل ومساعدتهم على أداء مهامهم الصعبة والمبادرة إليها من خلال الاعتماد على ذاتهم أو استشارة أحد الزملاء والتخطيط الجيد للتخلص من الصعوبات التي يمكن أن تواجههم لذلك اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (المبادرة)، وقد بلغ جذره الكامن (٣,٨٨٩)، ونسبة تباينه (٢٢,١٣%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

وكما تشبع على العامل الثالث (١٠) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بِها العامل الثالث وجد أنَّها تُشير إلى المثابرة في أداء المهام والأعمال المختلفة في القطاع الصحي والتصميم على الإنجاز والبعد عن الإحباطات والسيطرة على الانفعالات التي قد تعيق الإنجاز للمهام، لذلك اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (المثابرة)، وقد بلغ جذره الكامن (٢,٦٦٠)، ونسبة تباينه (١٥,١٤%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (١٣، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠).

وبذلك تتكون الصورة النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة عوامل، وجميع البنود تم صياغتها بصورة موجبة ماعدًا العبارات التالية وهي العبارات السلبية يتم تصحيحها بصورة عكسية، وهي تشمل (٤) بنود وتحمل الأرقام التالية وهي (٢، ٣، ٢٠، ٣٠)، وكما أمكن حساب الاتساق الداخلي، ومعامل الفاكرونباخ، كما يلي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المجهود			المبادرة			المثابرة		
البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٨	٠,٧٤١	٠,٧٥٥	١	٠,٧١١	٠,٨١٤	١٣	٠,٧٤٢	٠,٨٢١
١٠	٠,٧٥٥	٠,٨١٤	٢	٠,٧٤٩	٠,٧٣٨	٢٠	٠,٧٦٢	٠,٧٤١
١٤	٠,٨٧١	٠,٧٢٣	٣	٠,٧٦٩	٠,٧٢٥	٢٦	٠,٧٨١	٠,٧٢٥
١٦	٠,٧٢٢	٠,٧٤١	٤	٠,٧٣٨	٠,٧٩٦	٢٧	٠,٨١٥	٠,٧٤١
١٧	٠,٧٣٩	٠,٧١٢	٥	٠,٨١١	٠,٧١١	٣١	٠,٧٩٥	٠,٧٤٤
١٨	٠,٧٤١	٠,٧٠٩	٦	٠,٧٩١	٠,٨١٠	٣٣	٠,٧١٨	٠,٧٦٣
١٩	٠,٧١١	٠,٧٦٥	٧	٠,٧٦٨	٠,٧٦٣	٣٦٦	٠,٨٢٤	٠,٧٨٩
٢١	٠,٦٩٨	٠,٧٦٣	٩	٠,٧٦٨	٠,٧٤١	٣٧	٠,٧١٩	٠,٧١٥
٢٢	٠,٧١١	٠,٧٥١	١١	٠,٧٨٨	٠,٧٤٤	٣٩	٠,٨٧٢	٠,٨١٢
٢٣	٠,٧٠٩	٠,٧٨٤	١٢	٠,٧٦٩	٠,٧٢٨	٤٠	٠,٧٥١	٠,٧٠٢
٢٥	٠,٧٣٦	٠,٧٢٢	١٥	٠,٧١٢	٠,٧١٨			
٣٢	٠,٧٥٨	٠,٧٤١	٢٤	٠,٧١٩	٠,٧٥١			
٣٤	٠,٧٤٥	٠,٧٨٣	٢٨	٠,٨١٠	٠,٧٣٢			
٣٥	٠,٧٩٦	٠,٧٣٣	٢٩	٠,٨٩٨	٠,٧٤١			
٣٨	٠,٧٨٠	٠,٧٦١	٣٠	٠,٨٧٢	٠,٧٢٢			
٠,٨٢٢			٠,٧٥٣			٠,٧٢٩		

يتضح من خلال جدول (٣) أن معاملات الاتساق الداخلي بين البنود والأبعاد الفرعية للمقياس، والأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعد الأول المجهود (٠,٦٩٨) إلى (٠,٨٧١)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعد الثاني المبادرة (٠,٧١٢) إلى (٠,٨٩٨)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعد الثالث المثابرة (٠,٧١٨) إلى (٠,٨٧٢)، وقد تراوحت معاملات الاتساق بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (٠,٧٢٩) إلى (٠,٨٢٢) وهي قيم تعبر عن اتساق جيد للمقياس.

جدول (٤) ثبات الفأكرونباخ لمقياس فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ
المجهود	٠,٦٩٥
المبادرة	٠,٧٤٥
المثابرة	٠,٧٥٦
الدرجة الكلية	٠,٩٠٥

يتضح من خلال جدول (٤) أن قيمة الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية حيث بلغت معاملات الفأكرونباخ (٠,٦٩٥، ٠,٧٤٥، ٠,٧٥٦، ٠,٩٠٥) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية على التوالي، وهي قيم تعبر عن ثبات جيدة.

٢- مقياس الأمن النفسي(إعداد الباحث) :

قام الباحث بالاطلاع على عدد كبير من الدراسات والبحوث المتعلقة بفاعلية الذات، وبعض المقاييس التي تم بنائها لقياس الأمن النفسي ونظرًا لحاجة الدراسة الحالية لإعداد مقياس يتماشي مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة تم تصميم مقياس بصورته الأولية يتكون من ٥٦ بند وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين أمكن حذف وتعديل واضافة بعض البنود ليصبح المقياس في صورته الأولية قبل التطبيق على عينة الدراسة ٥٠ بند، وتم صياغة البنود بصورة موجبة وبعضها بصورة سلبية ويتم تصحيح المقياس وفق لنظام ليكرت الخماسي (دائمًا= ٥، غالبًا= ٤، أحيانًا= ٣، نادرًا= ٢، أبدًا= ١) والبنود السلبية يتم تصحيحها بالعكس، وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة أمكن تنقيح المقياس بصورته النهائية من خلال عدة أساليب احصائية على رأسها أسلوب التحليل العاملي للوقوف على العوامل والبنود التي تشبعت عليها بصورة نهائية ويمكن توضيحها بشيء من التفصيل.

للتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة الحالية، حيث أمكن حساب الصدق العاملي الاستكشافي للوقوف على طبيعة وعدد العوامل المقبولة للمقياس الحالي، كما أمكن استكمال باقي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي، والفأكرونباخ، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:

الصدق العاملي

قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المِقياس تلاه إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التى تم استخراجها ومحك التشبع الجوهرى للبند بالعامل ≤ ٠,٣، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل، ولقد أمكن استخراج ثلاثة عوامل من المصفوفة العاملية مقبولة، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية كاملة، وبعد ذلك توضيح العوامل الثلاثة المقبولة للمقياس كما يوضح جدول (٥):

جدول (٥) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على مقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
١	٢٧	أشعر بأن زملائي في القطاع الصحي لا يقدرون عملي.	٠,٨٧٨			٠,٨٣
٢	٢٢	ينتابني شعور بالوحدة بين زملائي في القطاع الصحي.	٠,٨٦٢			٠,٨١
٣	٢١	أجد صعوبة في اقامة أي صداقة في القطاع الصحي.	٠,٨٤٠			٠,٨٤
٤	١٠	أرى بأن الحياة تتجه للأسوء.	٠,٨٢٩			٠,٧
٥	٤٤	أقلق لفترة طويلة بسبب الاهانات التي قد اتعرض لها.	٠,٨٢٨			٠,٦٤
٦	١١	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	٠,٧٨٨			٠,٥٩
٧	٣٢	أشعر بالتهديد عند تعرضي للانتقاد.	٠,٧٨٣			٠,٧٧
٨	٨	أشعر بعدم قدرتي على ضبط انفعالاتي عندما أغضب.	٠,٧٨٣			٠,٦٥
٩	٣٧	أعاني من الأرق مما يحد من احساسي بالراحة النفسية.	٠,٧٨٢			٠,٧٢
١٠	١٩	أشعر بالاستياء ممن حولي في القطاع الصحي.	٠,٧٧٨			٠,٦٤
١١	٣٠	أشعر بعدم التكيف مع الحياة.	٠,٧٧٤			٠,٧٥
١٢	٤٣	أشعر بأن لي قيمة في عملي في القطاع الصحي.	٠,٧٦١			٠,٦٩
١٣	٤١	أستطيع اتخاذ قراراتي وتحمل نتائجها.	٠,٧٤١			٠,٦٤
١٤	٤	أتوقع أن زملائي في القطاع الصحي لا	٠,٧٢٢			٠,٦٤

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
		يحبونني.				
١٥	٢٨	أشعر بالرضا عن نفسي.	٠,٧١١			٠,٧٩
١٦	٩	أشعر بأني شخص أناني.	٠,٦٩٤			٠,٦١
١٧	١٢	أفرح لسعادة الآخرين.	٠,٦٨٤			٠,٦٢
١٨	١٨	أتقبل نقد زملائي لي بروح طيبة.	٠,٦٧٥			٠,٥٩
١٩	٢٦	أحب للآخرين ما أحب لنفسي.	٠,٦٢٩			٠,٦
٢٠	٤٨	اعتقد بأني ناجح في عملي في القطاع الصحي.	٠,٥٢٣			٠,٦١
٢١	١٣	أغضب وأتوتر بسرعة.		٠,٨٧٤		٠,٥
٢٢	٤٩	اتجنب مواقف العمل التي تتطلب تحمل المسؤولية.		٠,٨٦٩		٠,٤٩
٢٣	٢٩	أشعر بالأمان في حياتي.		٠,٨٠٦		٠,٦٨
٢٤	١٦	أشعر بالأمن النفسي في علاقاتي الاجتماعية في القطاع الصحي.		٠,٧٤٦		٠,٥٤
٢٥	٣٩	لدي ايمان كاف بقدراتي.		٠,٧١٦		٠,٧٧
٢٦	٣٥	أشعر بعدم الراحة النفسية.		٠,٧١٥		٠,٥٩
٢٧	٢٠	أعامل زملائي في القطاع الصحي معاملة طيبة.		٠,٦٨٧		٠,٦٦
٢٨	٢٥	استطيع الانسجام مع زملائي في القطاع الصحي.		٠,٦٧٢		٠,٦٢
٢٩	٦	تصيبني مشاعر اليأس والتشاؤم أثناء أداء عملي.		٠,٦٤٤		٠,٥٩
٣٠	٤٥	اتصرف بثقة في المناسبات الاجتماعية.		٠,٦٢٤		٠,٦٢
٣١	٤٠	نجاحي في عملي يؤدي للتوافق الاجتماعي لي.		٠,٦٠٢		٠,٦٣
٣٢	٧	أحب أن اتعامل مع الآخرين بمحبة وود.		٠,٥٩٨		٠,٥٨
٣٣	٢	أشعر بحب زملائي في العمل الصحي لي.		٠,٥٦٤		٠,٥٢
٣٤	٣٨	أستطيع التصدي للمشكلات التي أواجهها خلال عملي في القطاع الصحي.		٠,٥٦		٠,٦٤
٣٥	١٧	لدي عدد كبير من الزملاء في القطاع الصحي.		٠,٥٤٥		٠,٤١
٣٦	٣١	أشعر بالقلق من المستقبل.		٠,٥٣		٠,٥
٣٧	٤٢	تنال أفكاري تقدير واحترام زملائي في القطاع الصحي.		٠,٥٢٥		٠,٥
٣٨	٣٦	أنام نومًا هادئًا.		٠,٤٥٧		٠,٢٨
٣٩	٣	أشارك عائلتي في السراء والضراء.		٠,٤٤٧		٠,٢٦
٤٠	٤٦	يتفق عملي في القطاع الصحي مع ميولي وأهدافي.		٠,٤٤٤		٠,٣٤

م		البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوع
٤١	٤٧	أشعر بالشفقة على نفسي عندما تسير أموري بشكل خاطئ.		٠,٤١١		٠,٢٩
٤٢	١٥	أشعر أن لي قيمة كبيرة في هذه الحياة.		٠,٤٠٧		٠,٢٩
٤٣	١٤	من الصعب أن تتفهم أسرتي وضعي.		٠,٣٦١		٠,٥٥
٤٤	٢٣	اتفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.			٠,٨٨٧	٠,٣٨
٤٥	٣٣	أبتعد عن التعرض للمواقف المزعجة.			٠,٨١٨	٠,٢٢
٤٦	٢٤	أحب أن يكون لي صديق يشاركني أفراحي وأحزاني.			٠,٧٤٠	٠,٢١
٤٧	٥٠	أشعر بأني موضع احترام وتقدير بين زملائي.			٠,٧٢٨	٠,٨٣
٤٨	٣٤	أشعر بالأمن والطمأنينة بالتزامي بالقيم الدينية.			٠,٧١٤	٠,٥٨
٤٩	٥	أشعر بمعنوية عالية خلال أداء أعمالي في القطاع الصحي.			٠,٧٠٩	٠,٧١
٥٠	١	يعاملني زملائي في العمل بعدل واحترام.			٠,٧٠٠	٠,٣٩
الجذر الكامن			١٧,٢٨٢	٧,٦١٥	٣,٩٦١	٢٨,٨٥٨
التباين الارتباطي			٣٤,٥٦٥	١٥,٢٣٠	٧,٩٢١	٥٧,٧١٦
التباين العاملي			%٥٩,٨٩	%٢٦,٣٩	%١٣,٧٢	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) أنَّ: العامل الأول قد تشبع عليه (٢٠) بنود، وبفحص البنود التى تَشبع بِها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى الشعور بالانتماء والقدرة على تكوين صداقة والانسجام مع الآخرين لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل (الشعور بالانتماء)، وقد بلغ جذره الكامن (١٧,٢٨٢)، ونسبة تباينه العاملي (٥٩,٨٩%). ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٨)، وقد تشبع على العامل الثاني (٢٣) بند وبفحص البنود التى تَشبع بِها العامل الثاني وجد أنَّها تُشير إلى الشعور بالأمان والطمأنينة وتحمل المسؤلية، والقيمة ودحض الأفكار السلبية والمقلقة، ولذلك اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (الشعور بالأمان)، وقد بلغ جذره الكامن (٧,٦١٥)، ونسبة تباينه (٢٦,٣٩%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (٢، ٣، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩).

وقد تشبع على العامل الثالث (٧) بنود وبفحص البنود التى تَشبع بِها العامل الثالث وجد أنَّها تُشير إلى التفهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين واحترام وتقدير الزملاء والأمن والطمانينة والعدل والاحترام، ولذلك اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (الشعور بالحب)، وقد بلغ جذره

الكامن (٣,٩٦١)، ونسبة تباينه (١٣,٧٢%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقـــام (١، ٥، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٥٠). وبذلك تتكون الصورة النهائية من (٥٠) بند موزعة علـــى ثلاثـــة عوامل، وجميع البنود تم صياغتها بصورة موجبة ماعدًا العبارات التالية وهي العبارات الـــسلبية يتم تصحيحها بصورة عكسية ، وهي تشمل (٢٠) بند وتحمل الأرقام التالية وهي (٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٤٩)، وكما أمكن حساب الاتساق الداخلي، ومعامل الفاكرونباخ، كما يلي:

جدول (٦) الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية بالبنود لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الشعور بالانتماء			٤٣	٠,٧٦٩	٠,٧٣٥	٣٦	٠,٨١٧	٠,٧٥٥
٤	٠,٧١١	٠,٧٧٧	٤٤	٠,٨٤١	٠,٨٧٥	٣٨	٠,٧٦٥	٠,٧٦٢
٨	٠,٧٤٢	٠,٧٥٦	٤٨	٠,٧٣٥	٠,٧٢١	٣٩	٠,٧٩٢	٠,٧١٤
٩	٠,٧٨٩	٠,٧٤١	الشعور بالأمان			٤٠	٠,٧١٩	٠,٧٢٩
١٠	٠,٧٦٣	٠,٧١١	٢	٠,٧٤١	٠,٧٨٢	٤٢	٠,٧٨١	٠,٧٨٩
١١	٠,٧٣٠	٠,٧٦٣	٣	٠,٧٥٠	٠,٧٦	٤٥	٠,٧٦٣	٠,٧٤١
١٢	٠,٧٥٨	٠,٧٥٦	٦	٠,٧٨٤	٠,٧١٤	٤٦	٠,٧٤١	٠,٧٢٢
١٨	٠,٧٨٨	٠,٧٢٢	٧	٠,٧١٦	٠,٧٥٢	٤٧	٠,٧٨٢	٠,٧٣٦
١٩	٠,٨١١	٠,٧٤١	١٣	٠,٧٢١	٠,٧٦٥	٤٩	٠,٧٤١	٠,٧٦٣
٢١	٠,٧٥٤	٠,٧٦٥	١٤	٠,٧٢٦	٠,٧٣٢	الشعور بالحب		
٢٢	٠,٧٦٨	٠,٧٣٩	١٥	٠,٧٩١	٠,٧٤١	١	٠,٨١١	٠,٧٩٥
٢٦	٠,٧٨٥	٠,٧٠١	١٦	٠,٧٠٨	٠,٧٣٣	٥	٠,٧٥٤	٠,٧٢٢
٢٧	٠,٧٢٤	٠,٧٩٨	١٧	٠,٧١٢	٠,٧٣١	٢٣	٠,٧٣٣	٠,٧١٠
٢٨	٠,٧١٤	٠,٧٣٦	٢٠	٠,٧٨١	٠,٧٦٥	٢٤	٠,٧٩٨	٠,٧٥٠
٣٠	٠,٧٠٤	٠,٧١٠	٢٥	٠,٨٠١	٠,٧٩٩	٣٣	٠,٧٦٠	٠,٧٣٠
٣٢	٠,٧٩٦	٠,٧٤٩	٢٩	٠,٧٦٩	٠,٧٦٣	٣٤	٠,٧٤١	٠,٧٢٠
٣٧	٠,٧٦٥	٠,٧١١	٣١	٠,٧٤٩	٠,٧٢٤	٥٠	٠,٧١١	٠,٧١٤
٤١	٠,٧٣٦	٠,٧٠٠	٣٥	٠,٧٣٠	٠,٧٤١			
٠,٧٨٩			٠,٨٢٤			٠,٧٦٩		

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الاتساق الداخلي بين البنود بالأبعاد الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت

معاملات الاتساق بين (٠,٧٠٤) إلى (٠,٨١١) للبعد الأول الشعور بالانتماء، كما تراوحت معاملات الاتساق بين (٠,٧٠٨) إلى (٠,٨٠١) للبعد الثاني الشعور بالأمان، تراوحت معاملات الاتساق بين (٠,٧١١) إلى (٠,٨١١) للبعد الثالث الشعور بالحب، وقد تراوحت معاملات الاتساق بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بين (٠,٧٦٩) إلى (٠,٨٢٤) وهي قيم تعبر عن اتساق جيد.

جدول (٧) ثبات الفأكرونباخ لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ
الشعور بالانتماء	٠,٧٢٢
الشعور بالأمان	٠,٧٤٣
الشعور بالحب	٠,٧٥٧
الدرجة الكلية	٠,٨٣٢

يتضح من خلال جدول (٧) أن قيمة الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية بلغت معاملات الفأكرونباخ (٠,٧٢٢، ٠,٧٤٣، ٠,٧٥٧، ٠,٨٣٢) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم تعبر عن ثبات جيد.

رابعًا- الأساليب الاحصائية.

بناء على الأدوات المستخدمة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وكذلك التحقق من فروض الدراسة أمكن استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، كما يلي:-

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة الفاكرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- التحليل العاملي الاستكشافي.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية الموزونة والنسب المئوية الموزونة.
- اختبار ت للعينة الواحدة.
- تحليل التباين المتعدد.
- اختبار الـ LSD للمقارنات الثنائية.

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

أولًا: نتائج الدراسة.

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على "هل هناك فروق في مستوى الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة" وللتعرف على مدى انتشار الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، أمكن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموزونة لمستوى الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة.

وللإجابة هذا الفرض تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفرد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، وتم تقدير المستوى وفقا للمعيار التالي:

تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٥)، وتم حساب المدى (٥-١= ٤)، والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الأربعة للحصول على طول الفترة أي (٤/٥= ٠,٨) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٨) الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	الفترات	درجة الانطباق
١	٢٠% – ٣٦%	(١) إلى أقل من (١,٨)	منخفض
٢	٣٦% – ٥٢%	(١,٨) إلى أقل من (٢,٦)	متوسط
٣	٥٢% – ٦٨%	(٢,٦) إلى (٣,٤)	فوق متوسط
٤	٦٨% – ٨٤%	(٢,٤) إلى (٤,٢)	مرتفع
٥	٨٤% – ١٠٠%	(٤,٢) إلى (٥)	مرتفع جدًا

معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تم التوصل إلى أنه: من (١) إلى (١,٨) تعني أن مستوى منخفض، ومن (١,٨) إلى (٢,٦) تعنى أنه مستوى متوسط، ومن (٢,٦) إلى (٣,٤) تعني أنه مستوى فوق متوسط، ومن (٣,٤) إلى (٤,٢) تعني أنه مستوى مرتفع، ومن (٤,٢) إلى (٥) تعني أنه مستوى مرتفع جدًا، ويمكن توضيح نتائج التحليلات الإحصائية كما في جدول (٩) كما يلي:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموزونة لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب	المستوى
١	الشعور بالانتماء	٨٠,٨٤	١٦,٤٧	٤,٠٤	٠,٨١	٨٠,٨٤	٣	مرتفع
٢	الشعور بالأمان	٩٦,٤٤	١٢,٠٣	٤,١٩	٠,٨٤	٨٣,٨٦	٢	مرتفع
٣	الشعور بالحب	٣٠,٣٥	٣,٤٩	٤,٣٤	٠,٨٧	٨٦,٧١	١	مرتفع جدًا
٤	الدرجة الكلية	٢٠٧,٦٣	٢٩,٣٩	٤,١٥	٠,٨٣	٨٣,٠٥		مرتفع

يتضح من خلال جدول (٩) أن النسبة المئوية الموزونة لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة حيث تراوحت ما بين (٨٠,٨٤%) إلى (٨٦,٧١%) للأبعاد الفرعية لمقياس الأمن النفسي، وكما بلغت النسبة المئوية للمقياس ككل (٨٣,٠٥%)، وهي نسب تعبر عن مستوى مرتفع للأبعاد الفرعية وهما (الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان) والدرجة الكلية باستثناء فقط بعد (الشعور بالحب) فقد بلغ المستوى مرتفع جدًا وكانت في الترتيب الأول، وهو ما يوضحه شكل (١).

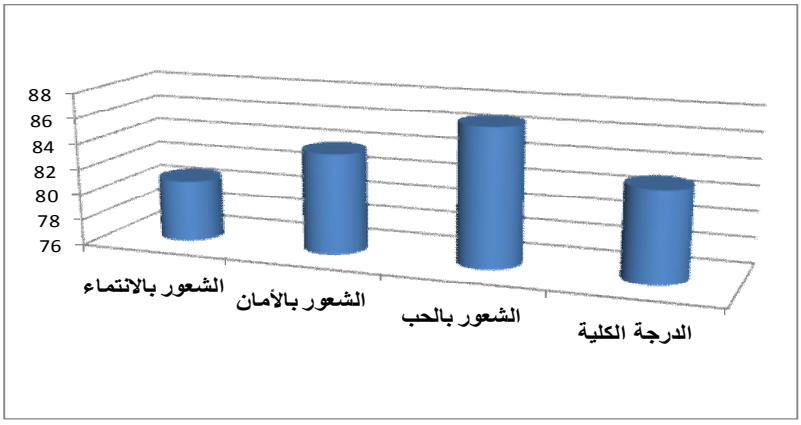

شكل (١)النسب المئوية الموزونة لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

وللتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين المتوسط الحقيقي للعينة الحالية والمتوسط الفرضي (المتوقع) قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة التجريبي على المقياس باستخدام اختبار– ت لعينة واحدة، حيث نجد أن الوسط الحسابي= مجموع أوزان العبارات مقسومة على عدد البدائل، وأمكن مقارنتها بالمتوسطات الحسابية بغرض التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، ويمكن عرض نتيجة الفرض كما يلي:

جدول (١٠) اختبار ت لعينة واحدة لدلالة الفروق بين الوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة (ن= ٢٨٠)

المتغيرات	عدد البنود	الوسط الفرضي للمقياس	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الشعور بالانتماء	٢٠	٥٠	٨٠,٨٤	١٦,٤٧	٣١,٣٣٥	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
الشعور بالأمان	٢٣	٥٧,٥	٩٦,٤٤	١٢,٠٣	٥٤,١٤٣	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
الشعور بالحب	٧	١٧,٥	٣٠,٣٥	٣,٤٩	٦١,٥٩٤	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
الدرجة الكلية	٥٠	١٢٥	٢٠٧,٦٣	٢٩,٣٩	٤٧,٠٤٢	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق جوهرية بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة حيث نجد أن قيمة ت بلغت (٣١,٣٣٥، ٥٤,١٤٣، ٦١,٥٩٤، ٤٧,٠٤٢) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في اتجاه متوسط العينة الحالية مما يعني بأن هناك ارتفاع على لمقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة مقارنة بالوسط الفرضي في اتجاه متوسط العينة الحالي، كما في شكل (٦).

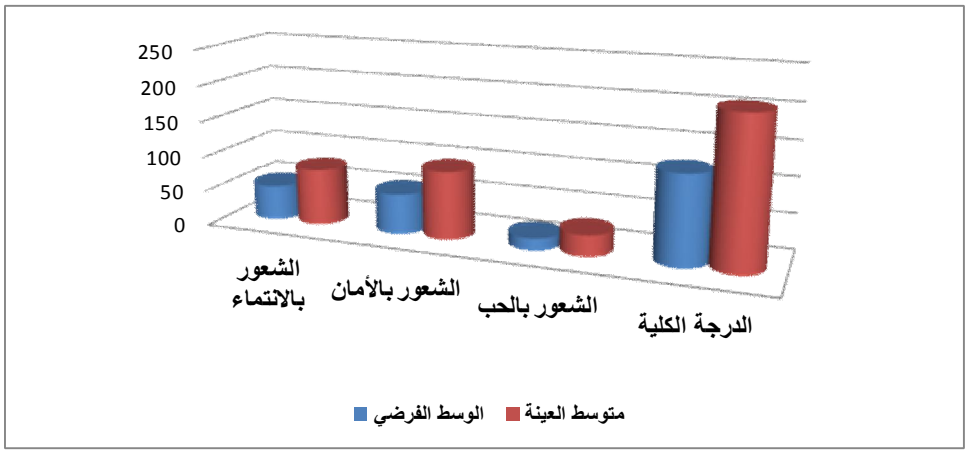

شكل (٢) الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

ويتضح مما سبق أن نتائج الحالية تتسق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دومينغيز سالاس (Domínguez-Salas, et al., 2021) والتي تشير إلى أن المشاركة في العمل يساعد على تحسين الشعور بالأمان النفسي وتخفيف حدة مستويات الضغط النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية في إسبانيا، وهذا واضح لدى عينة الدراسة بحكم عملها وانشغالها الكبير فقد أظهرت مستويات مرتفعة من الأمن النفسي وأبعاده. ويأتي ذلك بصورة متسقة كذلك مع دراسة هواري وبشلاغم (٢٠٢٠) التي توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، فالعينة الحالية من العاملين في مجال القطاعات الصحية وهم يقومون بمجهود كبير في الرعاية الصحية وهو ينعكس على الأمن النفسي وأبعاده بصورة أكبر من طلبة الجامعة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الداودي وبن السايح (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بمدينة الأغواط، وقد جاءت النتائج تشير إلى وجود مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط. واتفقت مع دراسة روبيبي (٢٠٢٠) التي أسفرت النتائج أن كلا من مستوى الشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية مرتفع،

كما تعارضت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عاشور(٢٠٠٣) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن العاملين بطواقم الإسعاف الطبية يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي،

ومع نتائج دراسة علي (٢٠١٥) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى العاملين متوسطة. وذلك مع ما توصلت إليه دراسة دين (٢٠١٦) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة. وكذلك مع ما توصلت إليه دراسة فتح الله (٢٠٢١) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالأمن النفسي كان ذات مستوى متوسط، وأظهروا مستوى متوسط فى الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية.

كما تعارضت النتائج إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة الخزاعنه والحراحشة (٢٠٢٠) أشارت نتائج الدراسة إلى أن توافر الأمن النفسي لدى العاملين كانت بدرجة منخفظة. وكذلك مع ما توصلت إليه دراسة جوادى وديلمي و محمد (٢٠١٧) كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي منخفض نسبيا فى جميع أبعاد المقياس. وكما لم تتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي(ALharbi, 2017) والتي توصلت إلى أن تدني مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب داخل المخيمات جاء بمستوى معتدل مقارنة بمن هم خارج المخيمات.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على "هل هناك فروق في مستوى فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة" وللتعرف على مدى انتشار فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، أمكن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية الموزونة لأبعاد فاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة.

وللإجابة هذا الفرض تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفرد عينة البحث على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ، كما في جدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموزونة لفاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب	المستوى
١	المجهود	٦٥,٤٧	٧,٦٢	٤,٣٦	٠,٨٧	٨٧,٢٩	١	مرتفع جدًا
٢	المبادرة	٦٣,٠٢	٦,٤٩	٤,٢٠	٠,٨٤	٨٤,٠٣	٣	مرتفع جدًا
٣	المثابرة	٤٣,٢١	٣,٧٧	٤,٣٢	٠,٨٦	٨٦,٤٢	٢	مرتفع جدًا
٤	الدرجة الكلية	١٧١,٧١	١٤,٩١	٤,٢٩	٠,٨٦	٨٥,٨٥		مرتفع جدًا

يتضح من خلال جدول (١١) أن النسبة المئوية الموزونة لفاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (٨٤,٠٣%) إلى (٨٧,٢٩%) لفاعلية الذات وأبعادها الفرعية، وكما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لمقياس فاعلية الذات (٨٥,٨٥%) لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ، وهي نسب تعبر عن مستوى مرتفع جدًا على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لفاعلية الذات.

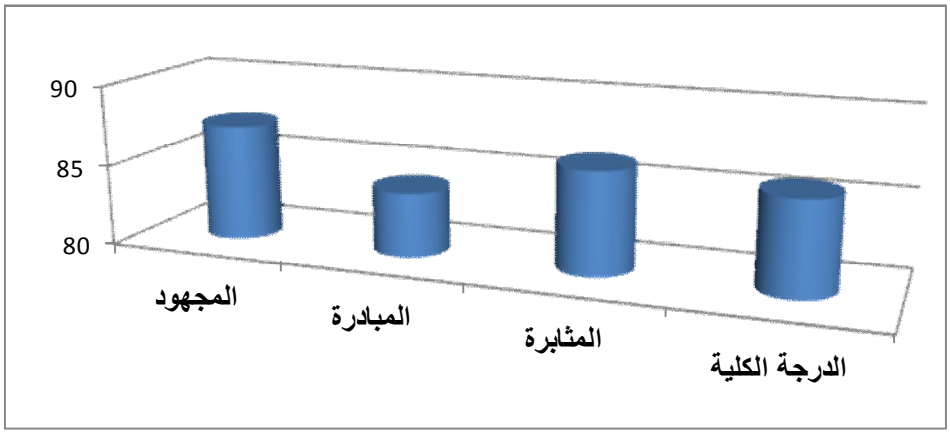

شكل (٣)النسب المئوية الموزونة لفاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

وللتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين المتوسط الحقيقي للعينة الحالية والمتوسط الفرضي (المتوقع) قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين الوسط الفرضي لفاعلية الذات وأبعادها

الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة ومتوسط درجات العينة التجريبي على المقياس باستخدام اختبار – ت لعينة واحدة، حيث نجد أن الوسط الحسابي= مجموع أوزان الفقرات مقسومة على عدد البدائل، وأمكن مقارنتها بالمتوسطات الحسابية بغرض التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ، ويمكن عرض نتيجة الفرض كما يلي:

جدول (١٢) اختبار ت لعينة واحدة لدلالة الفروق بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

المتغيرات	عدد البنود	الوسط الفرضي للمقياس	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
المجهود	١٥	٣٧,٥	٦٥,٤٧	٧,٦٢	٦١,٤٥٥	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
المبادرة	١٥	٣٧,٥	٦٣,٠٢	٦,٤٩	٦٥,٨٥١	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
المثابرة	١٠	٢٥	٤٣,٢١	٣,٧٧	٨٠,٨٤٧	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة
الدرجة الكلية	٤٠	١٠٠	١٧١,٧١	١٤,٩١	٨٠,٤٩٢	٢٧٩	٠,٠٠١	متوسط العينة

يتضح من خلال جدول (١٢) أن هناك فروق جوهرية بين الوسط الفرضي لفاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ، ومتوسط درجات عينة الدراسة على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة حيث نجد أن قيمة ت بلغت (٦١,٤٥٥، ٦٥,٨٥١، ٨٠,٨٤٧، ٨٠,٤٩٢) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في اتجاه متوسط العينة الحالية مما يعني بأن هناك ارتفاع في فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة مقارنة بالوسط الفرضي على مقياس فاعلية الذات وأبعادها الفرعية، ويمكن توضيح الوسط الفرضي لفاعلية الذات وأبعادها

الفرعية في مقابل المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية كما في شكل (٨).

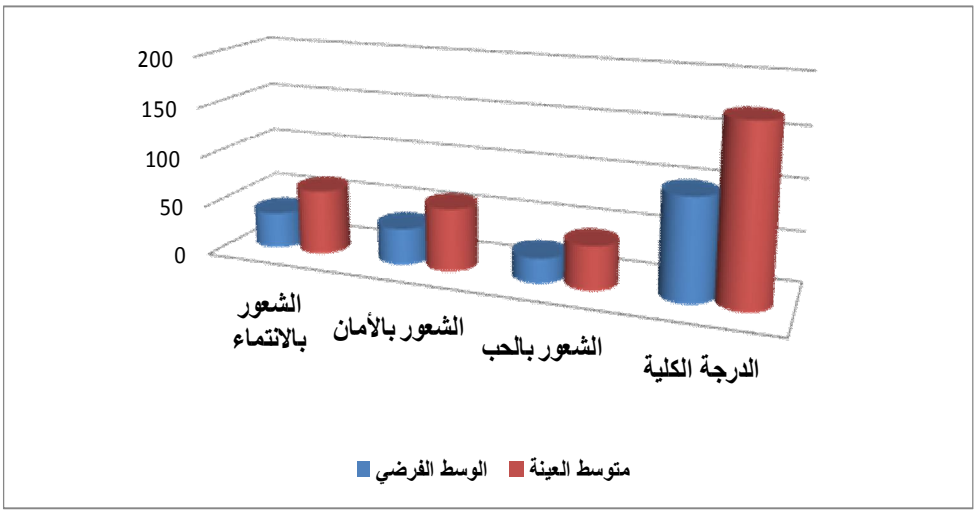

شكل (٤) الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على فاعلية الذات وأبعادها الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

ويتضح مما سبق أن فاعلية الذات جاءت مرتفعة جدًا وهذا يدل على حسن التصرف والثقة في النفس والقدرات وأن هناك صورة جيدة للعاملين عن أنفسهم وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متسقة مع نتائج دراسة اليازيدي وهندي (٢٠١٧) حيث توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي الاجتماعي ووجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي) عند طلاب الجامعة، ويدل ذلك إلى أنه كلما ارتفعت درجة فاعلية الذات ارتفع معها مستوى التوافق النفسي الاجتماعي عند الطلبة. فوجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات ينعكس بدوره على التوافق النفسي والأمن النفسي لدى عينة الدراسة، واتفقت النتائج الحالية مع دراسة روبيبي (٢٠٢٠) حيث أسفرت النتائج أن كلا من مستوى الشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية مرتفع، كما اتفقت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة صونيا (٢٠١٧) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفريق الشبه طبي، ومع ما توصلت إليه دراسة مجبر (٢٠١٨) وبينت النتائج أن الممرضين يظهرون مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي، ومستويات مرتفعة فى فاعلية الذات. ومع ما

توصلت إليه دراسة جعرير(٢٠١٩) كما أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات لدى ممرضي المستشفيات مرتفع.

ومن ناحية أخرى فقد جاءت نتائج الدراسة الحالية غير متسقة مع نتائج دراسة الحربي (ALharbi,2017) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدني مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلاب السوريين داخل وخارج المخيمات، وهذا قد يكون بسبب أن ظروف الطلاب مختلفة وكذلك المقيمين في المخيمات يكون وضعهم الاجتماعي والاقتصادي صعب للغاية.

ويعزز المستويات المرتفعة للفاعلية الذات الإمكانيات البشرية المتوفرة في القطاع الصحي وتوفر الأجهزة والمعامل والإمكانيات البشرية من الجنسيات المختلفة مما يعزز روح الابتكار والإبداع ويشجع العاملين على بذل قصار جهودهم في تقديم خدمات صحية جيدة، وكما أن الحوافز والدعم المادي في القطاع الصحي يصنف من أعلى القطاعات مما يجعل العاملين في القطاع الصحي متفرغين بشكل كبير للعمل الصحي الحكومي.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)" وللتحقق من الفرض الحالي أمكن للباحث استخدام تحليل التباين المتعدد للوقوف على طبيعة تأثير متغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير الأمن النفسي وأبعاده لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، كما في جدول (١٣).

جدول (١٣) تحليل التباين المتعدد وفقًا لمتغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير الأمن النفسي وأبعاده لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
النوع	الشعور بالانتماء	٢٢٩,٩١	١	٢٢٩,٩١	١,١١	غير دال
	الشعور بالأمان	٧٥,٤٥	١	٧٥,٤٥	٠,٥٨	غير دال
	الشعور بالحب	١٩,٥٧	١	١٩,٥٧	١,٨٤	غير دال
	الدرجة الكلية	٧٩٩,٣٤	١	٧٩٩,٣٤	١,١٢	غير دال
الرتبة الأكاديمية	الشعور بالانتماء	١١٠٨,٦٧	٢	٥٥٤,٣٤	٢,٦٩	غير دال
	الشعور بالأمان	٢٥٨,٥٥	٢	١٢٩,٢٨	٠,٩٩	غير دال
	الشعور بالحب	١١,٧٨	٢	٥,٨٩	٠,٥٥	غير دال
	الدرجة الكلية	٩٦٦,٢٦	٢	٤٨٣,١٣	٠,٦٨	غير دال
سنوات الخبرة	الشعور بالانتماء	٧٠١٦,٠٧	٤	١٧٥٤,٠٢	٨,٥	٠,٠٠١
	الشعور بالأمان	٣٤٤٧,٦٣	٤	٨٦١,٩١	٦,٦٢	٠,٠٠١
	الشعور بالحب	١٠٨,٥٩	٤	٢٧,١٥	٢,٥٦	٠,٠٥
	الدرجة الكلية	٢٠٥٨٦,٤١	٤	٥١٤٦,٦	٧,٢٢	٠,٠٠١
النوع × الرتبة الأكاديمية	الشعور بالانتماء	٣٠٤,٣٤	٢	١٥٢,١٧	٠,٧٤	غير دال
	الشعور بالأمان	٤٨,٣٦	٢	٢٤,١٨	٠,١٩	غير دال
	الشعور بالحب	٢٥,٤٦	٢	١٢,٧٣	١,٢	غير دال
	الدرجة الكلية	٨١٥,٩٢	٢	٤٠٧,٩٦	٠,٥٧	غير دال
النوع × سنوات الخبرة	الشعور بالانتماء	٧١,٤٥	٤	١٧,٨٦	٠,٠٩	غير دال
	الشعور بالأمان	١٥٣,٢	٤	٣٨,٣	٠,٢٩	غير دال
	الشعور بالحب	٥,٨٤	٤	١,٤٦	٠,١٤	غير دال
	الدرجة الكلية	٤٩٥,١٧	٤	١٢٣,٧٩	٠,١٧	غير دال
الرتبة الأكاديمية × سنوات الخبرة	الشعور بالانتماء	٤٢٣٤,٠٤	٤	١٠٥٨,٥١	١,١٣	غير دال
	الشعور بالأمان	٧١٠,٤٢	٤	١٧٧,٦١	١,٣٧	غير دال
	الشعور بالحب	١٦٥,٥	٤	٤١,٣٨	١,٨٩	غير دال
	الدرجة الكلية	٨٣٧٩,٣٨	٤	٢٠٩٤,٨٥	١,٩٤	غير دال
النوع × الرتبة الأكاديمية × سنوات الخبرة	الشعور بالانتماء	٢٤,٦١	٣	٨,٢	٠,٠٤	غير دال
	الشعور بالأمان	٢٩,٥١	٣	٩,٨٤	٠,٠٨	غير دال
	الشعور بالحب	١,١٥	٣	٠,٣٨	٠,٠٤	غير دال
	الدرجة الكلية	١٢٥,٤٨	٣	٤١,٨٣	٠,٠٦	غير دال
الخطأ	الشعور بالانتماء	٥٣٤٦٢,١٢	٢٥٩	٢٠٦,٤٢		
	الشعور بالأمان	٣٣٧٠٧,١٦	٢٥٩	١٣٠,١٤		
	الشعور بالحب	٢٧٥١,٧٦	٢٥٩	١٠,٦٣		
	الدرجة الكلية	١٨٤٥٧٨,١	٢٥٩	٧١٢,٦٦		
المجموع	الشعور بالانتماء	١٩٠٥٢٨٦	٢٨٠			
	الشعور بالأمان	٢٦٤٤٥٥٧	٢٨٠			
	الشعور بالحب	٢٦١٣٧٧	٢٨٠			
	الدرجة الكلية	١٢٣١١٧١٨	٢٨٠			

يتضح من جدول (١٣) أن هناك تباين في تأثير وفقًا لمتغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير الأمن النفسي وأبعادها لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، ويمكن توضيحه بشيء من التفاصيل كما يلي:-

بالنسبة لتأثير متغير النوع قيمة ف بلغت (١,١١، ٠,٥٨، ١,٨٤، ١,١٢) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير متغير الرتبة الأكاديمية قيمة ف بلغت (٢,٦٩، ٠,٩٩، ٠,٥٥، ٠,٦٨) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير متغير سنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٨,٥، ٦,٦٢، ٢,٥٦، ٧,٢٢) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠٠١، ويمكن توضيح اتجاه الفروق وتتبعها باستخدام اختبار LSD كما في جدول (١٤).

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري النوع والرتبة الأكاديمية قيمة ف بلغت (٠,٧٤، ٠,١٩، ١,٢٠، ٠,٥٧) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري النوع وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٠,٠٩، ٠,٢٩، ٠,١٤، ٠,١٧) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٥,١٣، ٣,٨٩، ٢,٩٤) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠٠١، ويمكن توضيح اتجاه الفروق وتتبعها باستخدام اختبار LSD كما في جدول (١٤). في حين بلغت قيمة ف (١,٣٧) لمتغير الشعور بالأمان وهي قيمة غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيرات النوع والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٠,٧٤، ٠,١٩، ١,٢٠، ٠,٥٧) لمتغيرات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والشعور بالحب، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

جدول (١٤) المقارنات الثنائية وفق لمتغيرات وسنوات الخبرة، على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

مصدر التباين	المتغيرات	المقارنات الثنائية		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الشعور بالانتماء	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-١٢,٣٢١٨٤*	٢,٨٣٦٥٩	٠,٠٠١	من ٥ إلى ١٠ سنوات
			أكثر من ١٠ سنوات	-٩,٧٤٢٥٣*	٢,١٣٩٤٩	٠,٠٠١	أكثر من ١٠ سنوات
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٢,٥٧٩٣١	٢,٦٢٧١٤	غير دال	-
الشعور بالأمان		أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-٥,٢٤٨٥٦*	٢,١٤٧١٤	٠,٠٥	من ٥ إلى ١٠ سنوات
			أكثر من ١٠ سنوات	-٣,٧٢٨٧٤*	١,٦١٩٤٨	٠,٠٥	أكثر من ١٠ سنوات
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٢,٥١٩٨٣	١,٩٨٨٦٠	غير دال	-
الشعور بالحب		أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-١,١٧٩٣١*	٠,٦٢٠٧٩	٠,٠٥	من ٥ إلى ١٠ سنوات
			أكثر من ١٠ سنوات	١,٥١٧٢٤*	٠,٤٦٨٢٣	٠,٠٥	أكثر من ١٠ سنوات
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٣٣٧٩٣	٠,٥٧٤٩٥	غير دال	-
الدرجة الكلية		أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-١٩,٠٨٧٦٤*	٥,١٤٠٩٣	٠,٠٠١	من ٥ إلى ١٠ سنوات
			أكثر من ١٠ سنوات	-١٣,٦٥٥٧*	٣,٨٧٧٥٤	٠,٠٠١	أكثر من ١٠ سنوات
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	٥,٤٣٧٠٧	٤,٧٦١٣٤	غير دال	-

يتضح من جدول (١٤) أن سنوات الخبرة تؤثر بشكل كبير في الأمن النفسي وأبعاده حيث يتضح أن المجموعة الأكثر في سنوات الخبرة أفضل على مقياس الأمن النفسي وأبعاده حيث نجد أن هناك فروق جوهرية في اتجاه مجموعتي (من ٥ إلى ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات خبرة) مقارنة بأقل من ٥ سنوات خبرة على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية بين مجموعتي من (من ٥ إلى ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات خبرة) على مقياس الأمن النفسي وأبعاده.

يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق وفق لاختلاف متغيرات متغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير الأمن النفسي وأبعادها لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة باستثناء فقط متغير سنوات الخبرة ويأتي ذلك متسق مع نتائج بعض الدراسات مثل نتائج دراسة هواري وبشلاغم (٢٠٢٠) التي توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس. كما يتسق ذلك مع نتائج دراسة الداودي وبن السايح (٢٠١٧) حيث لا توجد فروق في مستويات الأمن النفسي بين العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط تبعا للمتغيرات الوسيطية (الجنس – المهنة). واتفقت مع دراسة روبيبي (٢٠٢٠) التي أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفاعلية الذات التي تعزى للجنس والتخصص.

تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عاشور(٢٠٠٣) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن النفسي تعزى لمتغيرى الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، وعدد أفراد الأسرة لصالح ذوي الأسر المتوسطة العدد (٥-١٠) أفراد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

واتفقت مع نتائج دراسة علي (٢٠١٥) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فى الشعور بالأمن النفسي تبعا للمستوى الوظيفى والحالة الاجتماعية، ولا توجد فروق فى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس. وكذلك مع دراسة دين (٢٠١٦) التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف النوع الإ فى بعد الراحة النفسية والجسمية لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف الحالة الاجتماعية. هدفت دراسة جوادى وديلمي و محمد (٢٠١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغيرات السن وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وكذلك مع دراسة مسعودة السايح (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستويات الأمن النفسي بين العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط تبعا للمتغيرات الوسيطية (الجنس –المهنة).

وكذلك مع نتائج دراسة طموس (٢٠١٩) التي أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا فى مستوى الأمن النفسي تعزى للمستشفى. وكذلك مع نتائج دراسة الخزاعنه والحراحشة (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل

الماجستير والمسمى الوظيفي لصالح فئة المدراء. وكذلك مع نتائج دراسة حسن (٢٠٢٢) التي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعمر والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة، بينما توجد فروق بين الأمن النفسي والتخصص والمؤهل العلمي ومكان العمل. وكذلك مع دراسة علي وباقر(٢٠٢٢) التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع على الأمن النفسي.

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى فاعلية الذات تعزى لمتغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)" وللتحقق من صحة الفرض الحالي أمكن للباحث استخدام تحليل التباين المتعدد للوقوف على طبيعة تأثير متغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير فاعلية الذات وأبعاده لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، كما في جدول (١٥).

جدول (١٥) تحليل التباين المتعدد وفقًا لمتغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير فاعلية الذات وأبعاده لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الجنس	المجهود	٤٣,٢٧	١	٤٣,٢٧	٠,٨٩	غير دال
	المبادرة	٦٥,٨٨	١	٦٥,٨٨	١,٩٢	غير دال
	المثابرة	٣٧,٤٥	١	٣٧,٤٥	٣,١١	غير دال
	الدرجة الكلية	٤٣٣,٢٢	١	٤٣٣,٢٢	٢,٣١	غير دال
الرتبة الأكاديمية	المجهود	٩٨٦,٩	٤	٢٤٦,٧٣	١,٠٩	غير دال
	المبادرة	٢٠٦,١٧	٤	٥١,٥٤	١,٥	غير دال
	المثابرة	٢٧٥,٤	٤	٦٨,٨٥	١,٧٢	غير دال
	الدرجة الكلية	٣٢٣٠,٧٧	٤	٨٠٧,٦٩	٢,٣١	غير دال
سنوات الخبرة	المجهود	٢٦٦,٥٦	٢	١٣٣,٢٨	٢,٧٥	غير دال
	المبادرة	١٢٨,٢٢	٢	٦٤,١١	١,٨٧	غير دال
	المثابرة	٤٤,٢٤	٢	٢٢,١٢	١,٨٤	غير دال

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
	الدرجة الكلية	١٨٠,٨١	٢	٩٠,٤	٠,٤٨	غير دال
الجنس × الرتبة الأكاديمية	المجهود	١٦٣,٥٩	٤	٤٠,٩	٠,٨٤	غير دال
	المبادرة	١٠٠,٥٣	٤	٢٥,١٣	٠,٧٣	غير دال
	المثابرة	٣٢,٧٨	٤	٨,١٩	٠,٦٨	غير دال
	الدرجة الكلية	٧٨٧,٢١	٤	١٩٦,٨	١,٠٥	غير دال
الجنس × سنوات الخبرة	المجهود	٧٣,٦٧	٢	٣٦,٨٣	٠,٧٦	غير دال
	المبادرة	١٥٨,٧٩	٢	٧٩,٣٩	٢,٣١	غير دال
	المثابرة	٤٢,١٤	٢	٢١,٠٧	١,٧٥	غير دال
	الدرجة الكلية	٧٦٤,٨٣	٢	٣٨٢,٤١	٢,٠٤	غير دال
الرتبة الأكاديمية × سنوات الخبرة	المجهود	٨٤٥,٤٥	٤	٢١١,٣٦	٢,٣٦	غير دال
	المبادرة	٦٥٧,١٩	٤	١٦٤,٣	٢,٧٨	غير دال
	المثابرة	٢٣,٣٢	٤	٥,٨٣	٠,٤٨	غير دال
	الدرجة الكلية	١٦٦٧,٢٨	٤	٤١٦,٨٢	٢,٢٣	غير دال
الجنس × الرتبة الأكاديمية × سنوات الخبرة	المجهود	٢٣,٧٨	٣	٧,٩٣	٠,١٦	غير دال
	المبادرة	٦,٩٧	٣	٢,٣٢	٠,٠٧	غير دال
	المثابرة	٣,٦٥	٣	١,٢٢	٠,١	غير دال
	الدرجة الكلية	٤٩,٦٨	٣	١٦,٥٦	٠,٠٩	غير دال
الخطأ	المجهود	١٢٥٦٢,٤١	٢٥٩	٤٨,٥		
	المبادرة	٨٨٩٩,٦٢	٢٥٩	٣٤,٣٦		
	المثابرة	٣١١٦,٢٦	٢٥٩	١٢,٠٣		
	الدرجة الكلية	٤٨٥٠٩,٠٥	٢٥٩	١٨٧,٢٩		
المجموع	المجهود	١٢١٦٤٠٦	٢٨٠			
	المبادرة	١١٢٣٨١٠	٢٨٠			
	المثابرة	٥٢٦٨٥٨	٢٨٠			
	الدرجة الكلية	٨٣١٧٣٣٤	٢٨٠			

يتضح من جدول (١٥) أن هناك تباين في تأثير وفقًا لمتغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير الأمن النفسي وأبعادها لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، ويمكن توضيحه بشيء من التفاصيل كما يلي:-

بالنسبة لتأثير متغير النوع قيمة ف بلغت (٠,٨٩، ١,٩٢، ٣,١١، ٢,٣١) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير متغير الرتبة الأكاديمية قيمة ف بلغت (١,٠٩، ١,٥٠، ١,٧٢، ٢,٣١) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة. وبالنسبة لتأثير متغير سنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٢,٧٥، ١,٨٧، ١,٨٤، ٠,٠٤٨) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري النوع والرتبة الأكاديمية قيمة ف بلغت (٠,٨٤، ٠,٧٣، ٠,٦٨، ١,٠٥) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري النوع وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٠,٧٦، ٢,٣١، ١,٧٥، ٢,٠٤) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة. وبالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيري الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٢,٣٦، ٢,٧٨، ٠,٤٨، ٢,٢٣) لمتغيرات المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

بالنسبة لتأثير التفاعل بين متغيرات النوع والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة قيمة ف بلغت (٠,١٦، ٠,٠٧، ٠,١٠٠، ٠,٠٩) المجهود، والمبادرة، والمثابرة، والدرجة الكلية لفاعلية الذات على التوالي، وهي قيم جميعها غير دالة.

يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق وفق لاختلاف متغيرات (النوع، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، والتفاعل بينهم على متغير فاعلية الذات وأبعادها لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة ويأتي ذلك غير متسقه مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة نور الدين (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق دالة احصائيًا في فاعلية الذات وفق متغير النوع، والتخصص. وعليه أوصت الدراسة بضرورة التعرف على الفاعلية الذاتية لدى الطلبة وتوظيفها

في تنمية السلوكيات الصحية واستثمارها بشكل فعال في حياتهم اليومية. واتفقت مع دراسة روبيبي (٢٠٢٠) التي أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفاعلية الذات التي تعزى للنوع والتخصص.

وكما اتفقت مع نتائج دراسة صونيا (٢٠١٧) التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق على الفعالية الذاتية تعزى لمتغير الرتبة المهنية، ولم تتفق بالنسبة إلى وجود فروق على الفعالية الذاتية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. وكذلك مع دراسة مجبر(٢٠١٨) التي بينت نتائجها أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات فاعلية الذات لدى الممرضين تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة. في حين لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، والتخصص، والدرجة العلمية فى مقياس فاعلية الذات لصالح (الذكور– التخصص الأدبى –الهيئة المعاونة).

ويرجع عدم وجود فروق في الواقع التطبيقي إلى وجود نظام يساعد على أن يقدم كل العاملين اقصى الجهود لديهم في خدمة المرضى وهناك توصيف وظيفي وكل عامل يلتزم بأداء مهام عمله كاملة دون نقصان مما يشعره بنوع من الإرتياح بشكل كامل.

نتائج نتيجة الفرض الخامس، والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية** "، وللتحقق من الفرض أمكن للباحث من استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية ، وذلك بهدف التعرُّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، ويمكن توضيح الفروق كما هو في جدول (١٦).

جدول (١٦) العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية (ن= ٢٨٠)

المتغيرات	المجهود	المبادرة	المثابرة	الدرجة الكلية
الشعور بالانتماء	**٠,٢٧٨	**٠,٦٢٣	**٠,٤١٢	**٠,٥١٧
الشعور بالأمان	**٠,٤٧٢	**٠,٥٩٠	**٠,٦٠١	**٠,٦٥٠
الشعور بالحب	**٠,٥٢٠	**٠,٥٣٩	**٠,٦٠٢	**٠,٦٥٢
الدرجة الكلية	**٠,٤١١	**٠,٦٥٥	**٠,٥٤٩	**٠,٦٣٤

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين متغيري الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٧٨) إلى (٠,٦٥٥) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه القيم تدل على أن هناك علاقة دالة بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة.

ويتضح أن العلاقات جاءت موجبة ودالة بين الأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين ببعض القطاعات الصحية بمحافظة بيشة وهذه النتائج جاءت منطقية ومتسقه مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة روبيبي (٢٠٢٠) أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات، وأن كلا من مستوى الشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية مرتفع.

كما تتفق النتائج مع دراسة بو عبد الله (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، ومن الجدير بالذكر أن تقدير الذات يعتبر عامل مهم ومرتبط بفاعلية الذات. واتفقت النتائج مع دراسة الحربي (ALharbi,2017) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية. وكذلك مع دراسة أفولابي وبالوغون (Balogun, 2017 & Afolabi) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأمن النفسي والذكاء العاطفي والفاعلية الذاتية لها أثر على التنبؤ في الرضا عن الحياة لدى الطلبة. وكذلك مع نتائج دراسة العازمى (٢٠٢٠) التي توصلت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وفاعلية الذات، توجد فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين الطلاب غير محددي الجنسية والكويتيين، وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي لصالح الكويتيين.

ويتضح ذلك في الواقع التطبيقي من خلال كلما كانت الفرص وطبيعة العمل مشجعة تساعد على شعور الفرض بالأمن النفسي وتساعد على تطور فعالية الذات لديه، وكما أن العمل في القطاع الصحي من ضمن المؤسسات التي تلتزم بالانضباط والتوصيف الوظيفي وتحديد المهام إلى أبعد درجة مما يعزز الشعور بالأمن النفسي.

ثانيًا: التوصيات

١- عقد ورش عمل تتعلق بالكفاءة المهنية والاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي وفاعلية الذات لدى العاملين في القطاع الصحي.

٢- عقد ندوة عملية للتوعية بأهمية الجوانب النفسية الإيجابية وتأثيرها على العمل والتكيف والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني في مجال العمل.

٣- تصميم برنامج إرشادي لتعزيز الجوانب الإيجابية الأمن النفسي وكيفية مساعدة المرضى وتعزيز شعورهم بالأمن أثناء التعامل لمقدمي الخدمات الصحية.

٤- عقد دورات تدريبية للمدرين ورؤساء الإدارات الصحية للإرشاد النفسي والمهني على كيفية تعزيز فاعلية الذات والأمن النفسي للعاملين والمرضى.

٥- عمل كتيبات إرشادية للمدرين ورؤساء الإدارات الصحية على كيفية التعامل مع المرضى والمرافقين للمرضى بشكل نفسي جيد.

المقترحات البحثية للدراسة.

١- فاعلية الذات والأمن النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي في البيئة السعودية.

٢- الرضا المهني وببيئة العمل في القطاع الصحي وقدرتها على التنبؤ بجودة الحياة المهنية.

٣- الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة المهنية لدى العاملين بمجال القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية.

٤- بعض الجوانب المزاجية والعاطفية وتأثيرها على الكفاءة المهنية لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية.

٥- التكيف والتوافق المهني وإنعكاساته على حسن الأداء المهني لدى العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية.

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١) ابتسام دهينة (٢٠١٨). فاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.

٢) أحمد خليل برهم، وحامد عبدالله طلافحة (٢٠١٩). الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية. دراسات العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ٤٨٥-٥٠٦.

٣) أحمد فخري هاني (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بأمن المستقبل لدى عينة من المراهقين من ساكني منطقتي (رابعة العدوية- النهضة)، حوليات آداب عين شمس، (٤٤)، ٣٨٩-٤٢٨.

٤) اياد سمير الشوربجي (٢٠٢٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٠)، ١٢٤-١٤٩.

٥) بطاط نور الدين (٢٠٢٠). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي دراسة مقارنة بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (Staps) وبعض التخصصات الأخرى بجامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٥(١)، ٢٨٧-٣٢١.

٦) حبيبة روبيبى (٢٠٢٠). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٥(٢)، ٥٢٨-٥٧١.

٧) حمزة بن خليل المالكي وعلي عبد الرحمن بانقيب (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٧٨)، ٢٨٩-٣٩٠.

٨) خالد المختار الفار(٢٠١٦). سكيولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد للنشر والتوزيع.

٩) خديجة ضيف الله القرشي؛ وأخرون. (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي ديني في تحقيق الأمن النفسي لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة التربية، جامعة الطائف، ٢(١٩٠)، ١٥٤-١٨٢.

١٠)ريهام سامي النشار (٢٠٢٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العملي لدى عينة من طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي (العام والفني). مجلة دراسات تربوية واجتماعية- جامعة حلوان، ٢٦(٢)، ٣٠-٥٥.

١١)سامية خالد إبرهيم (٢٠٢٠). سكيولوجية الأمن النفسي، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، أم البواقي، الجزائر

١٢)سعيد رحال(٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقميين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
١٣)ضحى عبود (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينه دمشق وريفها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١٢(١)، ٤٤-٦٩.
١٤)عبد الودود أحمد الزبيدي وأخرون (٢٠٢١).المتغييرات النفسية في المجال الرياضي، تكريت ، العراق ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
١٥)فاطمة الزهراء اليازيدي، وأسماء هندي، (٢٠١٧). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي"، مجلة روافد، ع(٣)، ٢١٥-٢٤٦.
١٦)فاطمة جمعان سعيد الغامدي(٢٠١٩). الأمن النفسي لدى عينة من الطالبات المتفوقات بمنطقة الباحة. المجلة العلمية، ٣٥(٤)، ٣٩٥-٤١٣.
١٧)مصطفي هيلات (٢٠١٧). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي. المجلة الدولية للبحوث التربوية- جامعة الإمارات، ٤١، ٢٤٥-٢٧٩.
١٨)موسى عايض العازمى (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية (غير محددي الجنسية) بدولة الكويت، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٩)ناهدة سابا العرجا ، تيسير محمد عبدالله(٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقية بيت لحم. المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٣١(٦٢)، ٧٥-١٢٢.
٢٠)نبيلة علي أحمد الشويع (٢٠٢١). أثر الحروب النفسية والسلوكية على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن" منطقة بني الحارث في أمانة العاصمة نموذجًا". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨(٤٧)، ٥٢- ٩٣.
٢١)نهى عبد الرحمن أبو الفتوح (٢٠١٦). القبول- الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (69)،168 – 123 ..

٢٢)نور الدين بلقاسم (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز–دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم. الجزائر.

٢٣)هاجر مناع (٢٠١٨). علاقة الأمن النفسي ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال الحماية المدنية –دراسة ميدانية لدى عينة من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة–. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر.

٢٤)ولاء يوسف (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1) Domínguez-Salas, S., Gómez-Salgado, J., Guillén-Gestoso, C., Romero-Martín, M., Ortega-Moreno, M., Ruiz-Frutos, C. (2021). **Health care workers' protection and psychological safety during the COVID-19 pandemic in Spain**. Available at: file:///C:/Users/User/Downloads/jonm.13331.pdf
2) Köseoglu, Y. (2015). Self-Efficacy and Academic Achievement – A Case from Turkey. **Journal of Education and Practice**, 6(29), 131-141.
3) Lopez-Garrido, G. (2020). **Self-Efficacy Theory**. https://www.simplypsychology.org/self-efficacy.html
4) Zotova, O., & Karapetyan, L. (2018). Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review). **Psychology in Russia: State of the Art**, 11(2), 100-113.